



المجلد الثالث

تأليف

الأستاذ أ. زكريا بن أحمد كرخى

دار ابن ازكى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الميسر في علم النحو

المجلد الثاني

تأليف
الأستاذ أ. زكريا بن أحمد كرخي

فسنترين فرساتوان إسلام كاروت
الطبعة الأولى ١٤١٥هـ

الفَاعِلُ

الفَاعِلُ هُوَ الاسمُ المرفُوعُ الَّذِى سَبقَهُ فِعلٌ مَبْنِيٌّ للمعلوم أو ما فى معناه . نحو: أرسل اللهُ الأنبياء .

- يَاسَلِيمًا صَدْرُهُ .

- هو الطهور ماؤه الحل ميتتُه .

وَيَدُلُّ هَذا الاِسمُ على مَن فَعَلَ الفِعلَ أو اتصَفَ بِهِ .

نحو: خلق اللهُ السَمَوَاتِ وَالأرضَ .

- ظَهرَ الفَسَادُ فِى البَرِّ وَالبَحرِ .

أحكَامُ الفَاعِلِ

للفاعل أحكام ، وهي :

١- وجوب رفعه . مثل : فاز المجتهدُ .

وقد يجرّ لفظا :

- بإضافته إلى المصدر ، مثل : تأديب الوالدِ ابنَه واجبٌ .

- بعد الباء الزائدة ، مثل : وكفى بالله شهيدًا .

- بعد من الزائدة ، مثل : ماجاءنا من نذير .

- بعد اللام الزائدة ، مثل : هيهات هيهات لما توعدون .

٢- وجوب وقوعه بعد الفعل . مثل : جاء الحق وزهق الباطل .

فان تقدم ما هو فاعل في المعنى كان الفاعل ضميرا مستترا

يعود إليه، مثل: الله يستهزئ بهم.

٣- أنه لابد منه في الكلام فإن ظهر في اللفظ فذاك مثل: سيقول

السفهاء. وإلا فهو ضمير راجع لمذكور، مثل: هل جاء

سليم؟ نعم، جاء.

٤- أنه يكون في الكلام وفعله محذوف لقرينة دالة عليه.

مثل: من سافر؟ فيقال سعيد.

قال تعالى: ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن

اللهُ. أي خلقهن الله.

٥- إذا كان الفاعل مثنًى أو جمعًا لزم الفعل حالة الإفراد.

مثل: حضر الطالب - حضر الطالبان - حضر الطلاب.

قال ابن مالك: وَجَرِّدِ الفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا

لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَفَازَ الشُّهَدَا

٦- الأصل في الفاعل أن يتصل بفعله ثم يأتي بعده المفعول به

مثل: لا يخلف اللهُ الميعادَ.

وقد يعكس الأمر فيتقدم المفعول ويتأخر الفاعل.

مثل: إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ.

قال ابن مالك: وَالأَصْلُ فِي الفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا

وَالأَصْلُ فِي المَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا.

وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الأَصْلِ
وَقَدْ يَجِى المَفْعُولُ قَبْلَ الفِعْلِ

٧- إذا كان الفاعل مؤنثا أنث فعله بتاء ساكنة فى آخر الماضى أو تاء المضارعة فى أول المضارع.

مثل: نجحت زينب - تنجح المجتهدة.

حكم تأنيث الفعل

التأنيث فى الفعل قد يكون واجبًا وقد يكون جائزًا.

ما كان التأنيث فيه واجبا

١- إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا مؤنثًا تأنيثًا حقيقيًا وكان متصلا بالفعل. نحو: قالت امرأة العزيز.

٢- إذا كان الفاعل ضميرًا يعود على مؤنث. مثل: إذا السماء انفطرت، وإذا الكواكب انتثرت، علمت نفس ما قدمت وأخرت.

ما كان التأنيث فيه جائزا

١- إذا كان الفاعل مؤنثًا حقيقيًا مفصولا بينه وبين فعله بفاصل. نحو: يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات.

٢- إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا مؤنثًا مجازيًا.

مثل: طلع الشمس - طلعت الشمس.

٣. إذا كان الفاعل جمع تكسير لمؤنث أو مذكر

نحو: جاءت الهنود أو جاء الهنود.

جاءت الرجال أو جاء الرجال.

قال تعالى: لقد جاءت رسل ربنا بالحق.

٤. أن يكون ضميرا منفصلا لمؤنث.

نحو: ماقام إلا هي. ماقامت إلا هي.

٥. أن يكون الفاعل مؤنثًا ظاهرًا والفعل (نِعْمَ) أو (بِئْسَ)،

نحو: بئست المرأة هند - بئس المرأة هند.

عوامل الفاعل

١. الفعل نحو: صدق اللهُ العظيم

٢. اسم الفاعل نحو: يانافعًا علمُهُ ويا جميلا خلقه.

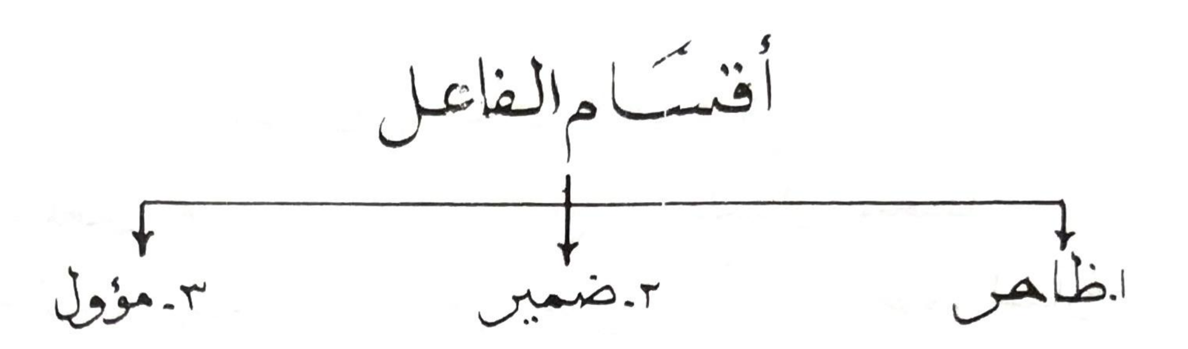
٣. الصفة المشبهة نحو: زَيْدٌ حَسَنٌ وجهُهُ.

٤. المصدر نحو: فى البحر هو الطهور ماءه الحل ميتته

٥. اسم التفضيل نحو: مررت بالأفضل أبوه.

٦. اسم الفعل نحو: هيهات العقيق.

أقسام الفاعل



فالظاهر مثل : وقالت اليهود يد الله مغلولة .

والضمير مثل : إنما حرم عليكم الميتة .

وكذلك المبنيات : تبارك الذى بيده الملك .

: سبح لله ما فى السموات .

: سألنى هذا الرجل .

والمؤول مثل : يعجبنى أن تجتهد أى اجتهادُك .

- يجب عليك أن تصلى أى الصلاةُ .

- يلزمك أن تذهب أى الذهابُ .

نائب الفاعل

هو الاسم المرفوع الذى سبقه فعل مبنى للمجهول أو ما فى معناه ودل على من وقع عليه الفعل .

نحو : حُرّمت عليكم الميتة والدم .

إنما الصدقات للفقراء ...... والمؤلفة قلوبُهم .

أسباب حذف الفاعل

١- للعلم به ، نحو : وخلق الانسانُ ضعيفا

٢- للجهل به ، نحو : سرق البيتُ، إذا لم يعرف السارق.

٣- للخوف عليه ، نحو : ضرب فلان . إذا عرفت الضارب غير أنك خفت عليه فلم تذكره.

٤- للخوف منه ، نحو : سرقت الساعة . إذا عرفتَ السارق ولم تذكره خوفا منه .

٥- لعدم الفائدة في ذكره، نحو: وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردّوها.

الأشياء التي تنوب عن الفاعل

١- المفعول به نحو: كتب عليكم الصيامُ . التقدير كَتب اللهُ عليكم الصيامَ.

وإذا تعدد المفعول به ناب الأول عن الفاعل وبقى ما عداه منصوبًا. نحو: يوفَّى الصابرون أجرَهم بغير حساب .

وأصلها : يوفِّي اللهُ الصابرين أجرهم بغير حساب .

وظُنَّ زهير مجتهدًا . وأصلها : ظن رجل زهيرًا مجتهدًا.

٢- المجرور بحرف الجر، نحو: وإذا نفخ في الصور .

– وما يُعَمَّرُ من معمر ولا يُنقَصُ من عمره إلا في كتاب

٣- الظرف ، نحو : شُهدت ليلةُ القدر، صيم رمضان .
٤- المصدر، نحو : قُبض على اللص، أُحتفِل احتفالٌ عظيم .

أحكام نائب الفاعل

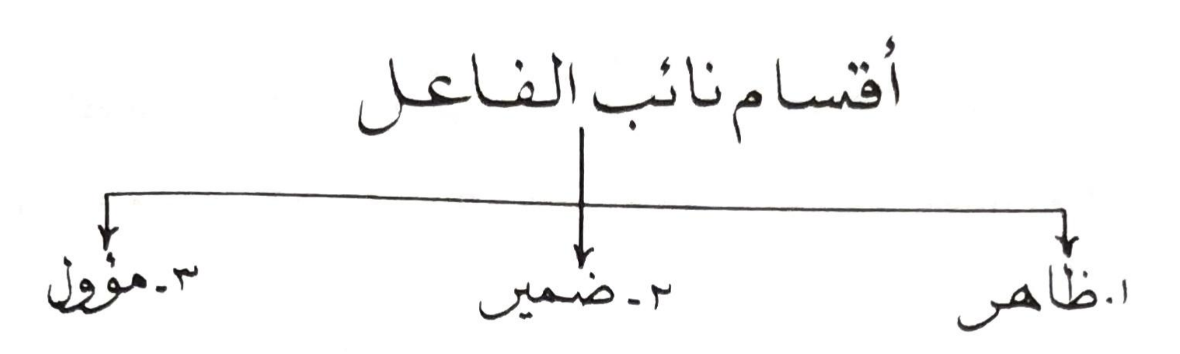
كل ماتقدم من أحكام الفاعل يجب أن يراعى مع نائبه لأنه قائم مقامه فله حكمه . فيجب رفعه وأن يكون بعد المسند . وأن يذكر في الكلام ، فان لم يذكر فهو ضمير مستتر، وأن يؤنث فعله إن كان هو مؤنثا ، وأن يكون فعله مفردا وإن كان هو مثنىً أو جمعًا . ويجوز حذف فعله لقرينة دالة عليه .

عوامل نائب الفاعل

١- الفعل المجهول نحو: حُرِّمت عليكم الميتة .
٢- اسم المفعول نحو: والمحمود خلقه ممدوح .
٣- الاسم المنسوب إليه نحو: صاحبْ رجلا نبويًّا خلقُه .

فخلقه نائب فاعل لنبوى مرفوع به لأن الاسم المنسوب في تأويل اسم المفعول .

والتقدير: صاحب رجلا منسوبا خلقه إلى الأنبياء .



فالظاهر نحو: ضُربت عليهم الذلة أينما ثقفوا.
والضمير نحو: سُئِلْتُ - يُنْصَرُونَ - ما يكرم إلا أنا.
والمؤول نحو: يحمد أن تجتهدوا أى يحمد اجتهادكم.
- ويشترط أن تقوم أى ويشترط القيامُ.
- ويستحب أن تدعو أى ويستحب الدعاءُ.

المبتدأ والخبر

المبتدأ اسم مرفوع محدث عنه يقع فى أول الجملة غالبا.

والخبر اسم مرفوع محدث به ويجيئ بعد المبتدأ غالبا.

والجملة المؤلفة من المبتدأ والخبر تسمى جملة اسمية.

نحو: الخمرُ حرامٌ.
وكاتمُ العلِم ملعونٌ

أحكام المبتدأ

للمبتدأ أحكام :

١- وجوب رفعه نحو : العلم نافع .

وقد يجر بالباء الزائدة نحو : بحسبك الله .

وقد يجر بمن الزائدة نحو : هل من خالق غير الله .

٢- وجوب كونه معرفة نحو : محمد رسول الله .

إلا فيما يأتى :

- إذا وقعت النكرة بعد نفى ، نحو : ما أحدٌ غائب .
- إذا وقعت بعد استفهام ، نحو : أإلهٌ مع الله ؟ .
- إذا وصفت ، نحو : ولعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشرك
- إذا أضيفت ، نحو : خمسُ صلواتٍ كتبهن الله .
- إذا تقدم عليها الخبر وكان

جارًا ومجرورًا نحو : فى قلوبهم مرضٌ .

أو ظرفًا نحو : عندى ضيفٌ

- إذا كانت دعاء ، نحو : وَيْلٌ للمطففين .
- إذا دلت على تنويع ، نحو : يَوْمٌ لك ويومٌ عليك .
- إذا دلت على العموم نحو : كلٌّ له قانتون .

٣- جواز حذفه إن دل عليه دليل . تقول : كيف سعيد ؟

فيقال مجتهد أى هو مجتهد .

٤- وجوب حذفه في أربعة مواضع :

أ - إن دل عليه جواب القسم .

نحو: في ذمتي لأفعلن كذا أي في ذمتي عهد أو ميثاق.

ب - إن كان خبره مصدرًا نائبًا عن فعله .

نحو: صبرٌ جميلٌ وسمع وطاعة .

أي صبري صبر جميل وأمري سمع وطاعة .

ج - إن كان الخبر مخصوصا بالمدح أو الذم بعد نعم وبئس

مؤخرا عنهما نحو : نعم الرجل أبو بكر.

وبئس الرجل أبو لهب .

فأبو في المثالين خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو .

د- إن كان الخبر في الأصل نعتا قطع عن النعتية في معرض مدح

أو ذم أو ترحم . نحو : خذ بيد زهير الكريمُ.

- ودع مجالسة فلان اللئيمُ .

- وأحسن إلى فلان المسكينُ .

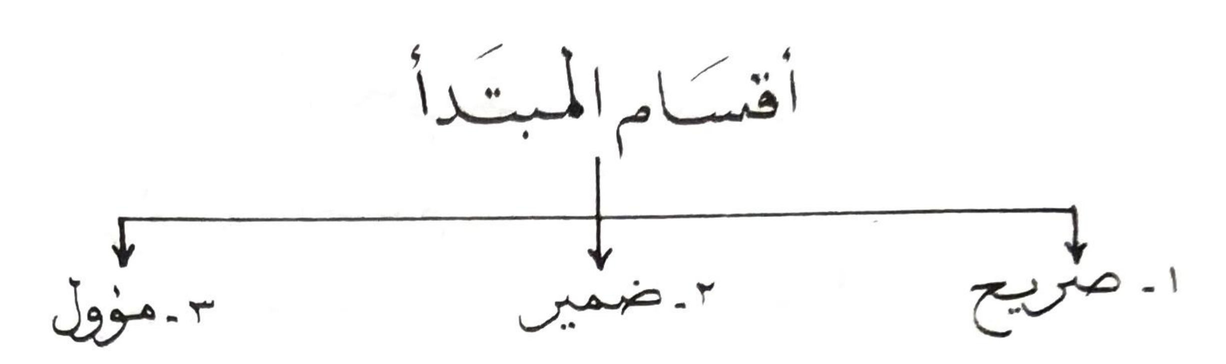
فالمبتدأ في هذه الأمثلة محذوف وجوبًا والتقدير هو

٥- إن الأصل فيه أن يتقدم على الخبر وقد يجب تقديم

الخبر عليه وقد يجوز الأمران وسيأتي الكلام على

ذلك .

أقسام المبتدأ



فالصريح مثل: والله على كل شيء قدير.

والضمير مثل: أنت ربي وأنا عبدك.

وكذلك سائر المبنيات مثل: هذا خلق الله.

- والذين آمنوا أشد حبا لله.

- من يرزقكم من السماء.

والمؤول مثل: وأن تصوموا خير لكم، أي وَصيامكم.

المبتدأ الصفة أو المشتق

قد يُرفع الوصفُ بالابتداء إن لم يطابق موصوفه تثنية أو جمعا. فلا يحتاج إلى خبر بل يكتفي بالفاعل أو نائبه فيكون مرفوعا به سادًا مسد الخبر بشرط أن يتقدم الوصفَ نفي أو استفهام.

نحو: أمسافر أخواك - أناجح ولداك

ما مكروه المخلصون - ما مغلوب أتباعك.

أحكام خبر المبتدأ

لخبر المبتدأ أحكام :

١- وجوب رفعه نحو: الله أكبر

٢- ان الأصل فيه أن يكون نكرة مشتقة وقد يكون جامدًا.

نحو: هذا حجر.

٣- وجوب مطابقته للمبتدأ إفرادًا وتثنية وجمعًا وتذكيرا وتأنيثا.

نحو: الطالب مجتهد - الطالبان مجتهدان - الطلاب مجتهدون.

الطالبة مجتهدة - الطالبتان مجتهدتان - الطالبات مجتهدات.

٤- جواز حذفه إن دل عليه دليل .

نحو: خرجت فإذا الأسد أى فإذا الأسد حاضر.

قال ابن مالك : وَحَذْفُ مَا يُعَلَمُ جَائِزٌ كَمَا

تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكُمَا.

٥- جواز تعدده والمبتدأ واحد .

نحو: وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد .

٦- وجوب حذفه فى أربعة مواضع :

أ- إذا وقع المبتدأ بعد لولا الامتناعية .

نحو لولا الدين لهلك الناس أى لولا الدين موجود.

ب- إذا كان المبتدأ صريحا فى القسم .

نحو: لعمرك لأفعلن، التقدير: لعمرك قسمي

أى حياتك هى قسمى.

جـ- إذا عطف على المبتدأ بواو تدل على المصاحبة.

نحو: كل إنسان وعمله. التقدير كل إنسان وعمله

مقترنان.

د- إذا وقع الخبر قبل حال سدت مسد الخبر.

نحو: أفضل صلاتك خاليا مما يشغلك.

التقدير: أفضل صلاتك حاصل عند خلوك

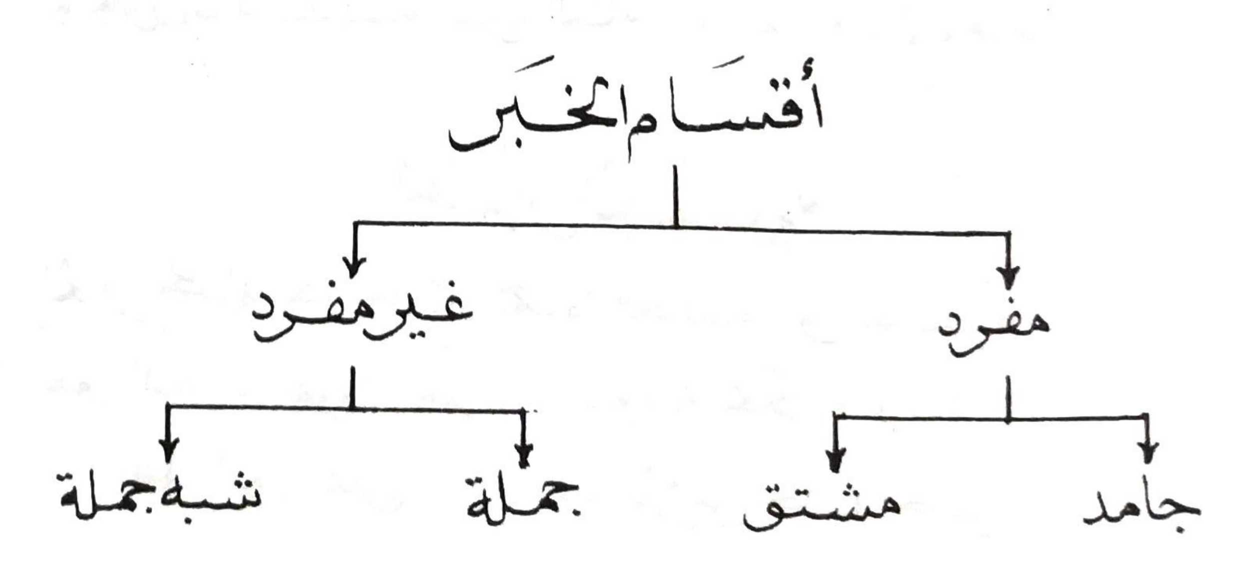
مما يشغلك.

وتأديبى الغلام مسيئا، أى تأديبى الغلام

حاصل عند إساءته.

٧- إن الأصل فيه أن يتأخر عن المبتدأ وقد يتقدم عليه

جوازا أو وجوبا - وسيأتى الكلام على ذلك.



فالخبر المفرد هو ما كان غير جملة وإن كان مثنىً أو جمعًا
نحو: المجتهد محبوب. المجتهدان محبوبان. المجتهدون محبوبون
والمفرد الجامد هو ما ليس فيه معنى الوصف وهو لا يتضمن
ضميرا يعود إلى المبتدأ. نحو: هذا حجرٌ.
والمفرد المشتق هو ما فيه معنى الوصف وهو يتحمل ضميرًا
يعود إلى المبتدأ. نحو: التلميذُ مجتهدٌ.
ومتى تحمل الخبر ضميرًا لمبتدأ لزمت مطابقته إفرادًا
وتثنيةً وجمعًا وتذكيرًا وتأنيثًا.

نحو: على مجتهد - فاطمة مجتهدة.
- التلميذان مجتهدان - التلميذتان مجتهدتان.
- التلاميذ مجتهدون - التلميذات مجتهدات.

فإن لم يتضمن ضميرًا يعود إلى المبتدأ فيجوز أن يطابقه
نحو: الشمس والقمر آيتان من آيات الله.
ويجوز أن لا يطابقه. نحو: الناس قسمان: عالم ومتعلم.

الخَبَر الجمْلَة

الخبر الجملة هو ما كان جملة فعلية أو اسمية.

نحو: الله يستهزئ بهم - والله يحكم ما يريد.
على أبوه غنى - المؤمن خلقه حسن.

ويشترط فى الجملة الواقعة خبرًا أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ .

وشبه الجملة هو ما كان ظرفا أوجارًا ومجرورًا .

نحو: الجنة تحت أقدام الأمهات .

- العلم فى الصدور لا فى السطور.

ويرى بعض النحاة أن الخبر ليس الظرف أو الجار والمجرور بل متعلقهما المحذوف وهو: (كائن أو استقر) .

نحو: الماء فى الكوب أى الماء مستقر فى الكوب .

العلم فى الصدور أى العلم كائن فى الصدور .

قال ابن مالك: وَأَخبَرُوا بِظَرفٍ أَو بِحَرفِ جَرّ
نَاوِينَ مَعنَى كَائِنٍ أَوِاستَقَر .

وجوب تقديم المبتدأ

الأصل فى المبتدأ أن يتقدم والأصل فى الخبر أن يتأخر وقد يتقدم أحدهما وجوبًا فيتأخر الآخر وجوبا ، وقد يتقدم الخبر على المبتدأ جوازًا . فتقول: الحمد لله. ولله الحمد .

فيجب تقديم المبتدأ فى أربعة مواضع :

١ - إذا كان المبتدأ من الألفاظ التى لها الصدارة فى الكلام.

- كلام الابتداء نحو: لعبد مؤمن خير من مشرك.
- وأسماء الشرط نحو: ومن يتق الله يجعل له مخرجا.
- وأسماء الاستفهام نحو: من جاء ؟

٢- إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين أو نكرتين متساويتين في التعريف والتنكير.

نحو: علي صديقي.

- وأكبر منك سنًا أكثر منك تجربةً.

فوجب أن يكون المتقدم هو المبتدأ والمتأخر هو الخبر، حتى لا يحصل لبس فلا نعرف المبتدأ من الخبر.

٣- إذا كان المبتدأ مقصورًا على الخبر وذلك بأن يقترن الخبر بإلَّا لفظًا، نحو: وما محمد إلا رسول.

أو معنى، نحو: إنما أنت نذير- إذ المعنى ما أنتَ إلّا نذير.

٤- إذا كان الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ، نحو: سعيد حضر وصالح سافر.

فلو تقدم الخبر لالتبس المبتدأ بالفاعل.

وجوب تقديم الخبر

يجب تقديم الخبر على المبتدأ في أربعة مواضع:

١- إذا كان الخبر ظرفًا أو جارًا ومجرورًا والمبتدأ نكرة .
نحو: فى قلوبهم مرض - أمامك أستاذ .

٢- إذا كان الخبر من الألفاظ التى لها الصدارة فى الكلام .
- كأسماء الاستفهام . نحو : كيف حالك ؟ أين الكتاب ؟
متى الامتحان ؟
"كيف اسم استفهام فى محل رفع خبر مقدم وحالك
مبتدأ مؤخر" .

٣- إذا كان الخبر مقصورًا على المبتدأ وذلك بأن يقترن
المبتدأ بإلا لفظا ، نحو: ما خالق إلا الله .
أو معنى ، نحو: إنما محمود من يجتهد .

٤- إذا كان فى المبتدأ ضمير يعود إلى شىء من الخبر .
نحو: فى الدار صاحبها
وقال تعالى : أم على قلوب أقفالها .

كان وأخواتها

كان وأخواتها أفعال تدخل على المبتدأ والخبر . فترفع
الأول ويسمى اسمها وتنصب الثانى ويسمى خبرها .
نحو: وكان الله سميعًا بصيرًا .

أخوات كان

وأخوات كان هي : أمسى - أصبح - أضحى - ظل
بات - صار - ليس - مازال
ماانفك - مافتئ - مابرح - مادام
وتسمى هذه بالأفعال الناقصة .

معاني كان وأخواتها

كان - اتصاف المسند إليه بالمسند في الماضي .
نحو : كنت مريضًا .
وقد يكون على وجه الدوام .
نحو : وكان الله عليمًا حكيمًا .

أمسى - اتصافه به في المساء .
نحو : يصبح الرجل مؤمنًا ويمسى كافرًا .

أصبح - اتصافه به في الصباح .
نحو : كان رسول الله يصبح جنبًا .

أضحى - اتصافه به في الضحا .
نحو : أضحى الفقير نشيطًا .

ظل - اتصافه به وقت الظل وذلك يكون نهارًا .
نحو : ظل الهواء حارًا .

بات -اتصافه به وقت المبيت وذلك يكون ليلاً.

نحو: بات الفقير حزينًا.

صار -للتحول.

نحو: صار الفقير غنيًا.

ليس -النفى فى الحال.

نحو: لست طبيبًا.

مازال وماانفك ومافتئ ومابرح -لملازمة المسند للمسند إليه.

نحو: مازال على قويًا.

مادام -استمرار اتصاف المسند إليه بالمسند.

نحو: وأوصانى بالصلوة والزكوة مادمت حيًا

أى مدة حياتى

شروط بعض أخوات كان

١- يشترط فى زال وبرح وانفك وفتئ أن يتقدمها نفى أو شبهه.

نحو: -ولا يزالون مختلفين. -ماانفك الطالب مجدًا.

-لن نبرح عليه عاكفين. -مافتئ المريض نائمًا.

٢- ويشترط فى دام أن تتقدمها ما المصدرية الظرفية

كقوله تعالى: وأوصانى بالصلوة والزكوة ما

دمت حيًا

أقسام كان وأخواتها

تنقسم كان وأخواتها إلى ثلاثة أقسام:

١- ما لا يتصرف: وهو ليس ودام - فلا يأتي منهما المضارع والأمر.

٢- ما يتصرف تصرفًا تامًا: بمعنى أنه تأتي منه الأفعال الثلاثة - وهو: كان - أصبح - أمسى - ظل - بات - صار.

٣- ما يتصرف تصرفًا ناقصًا: بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع - وهو: مازال - ماانفك - مافتئ - مابرح.

كان وأخواتها التامة والناقصة

قد تكون هذه الأفعال تامة فتكتفي بالفاعل ولا تحتاج إلى خبر إلا ثلاثة أفعال منها قد لزمت النقص فلم ترد تامة وهي: مافتئ - مازال - ليس.

نحو: - فكيف كان عاقبة المكذبين.

- ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن.

- فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

- خالدين فيها ما دامت السموات والأرض.

ـ بات الطير أى نام وهجع .

خصائص كان

كان لها خصائص من بين سائر أخواتها وهي :

١ـ إنها يجوز حذف نون المضارع إذا كان مجزوما إذا لم يكن بعدها ساكن . نحو: ولم أك بغيا ـ الأصل ولم أكن .
فلا تك في مرية ـ الأصل فلا تكن .

قال ابن مالك : وَمِنْ مُضَارِعٍ لِـ«كَانَ» مُنْجَزِمْ
تُحْذَفُ نُونٌ وَهُوَ حَذْفٌ مَا الْتُزِمْ.

٢ـ إنها قد تحذف وحدها ويبقى اسمها وخبرها ويعوض منها ما الزائدة . نحو: أما أنت ذا مال تفتخر
والأصل: لأن كنت ذا مال تفتخرا .

٣ـ إنها تحذف هى واسمها ويبقى خبرها إذا كانت بعد إن ولو الشرطيتين :
نحو: الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرًّا فشر.
الأصل: إن كانت خيرًا فخير وإن كانت شرًّا فشر.
وفي الحديث: التمس ولو خاتما من حديد.
أى ولو كان الملتمس .

خصوصية كان وليس

تختص (كان وليس) بجواز زيادة الباء في خبريهما.

نحو: أليس الله بأحكم الحاكمين.

وما كان الله بغافل عما تعملون.

كاد وأخواتها

كاد وأخواتها تعمل عمل كان فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

أقسام كاد وأخواتها

١ـ أفعال المقاربة	٢ـ أفعال الرجاء	٣ـ أفعال الشروع
كاد	عسى	أنشأ ـ علق ـ طفق
أوشك	حرى	أخذ ـ بدأ ـ شرع
كرب	اخلولق	جعل ـ هب.

ويشترط في خبر هذه الأفعال أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع.

١ـ أما أفعال المقاربة فهي ما تدل على قرب وقوع الخبر.

نحو: يكاد البرق يخطف أبصارهم ـ أوشك الوقت أن ينتهي.

ـ كرب الصبح أن ينبلج.

وهذه الأفعال يجوز أن يكون خبرها مقرونا بأن أو غير مقرون بها .

٢- وأفعال الرجاء هي ما تدل على رجاء وقوع الخبر .

نحو : عسى الله أن يأتي بالفتح .

- حرى المريض أن يشفى .

- إخلولق الكسلان أن يجتهد .

وهذه الأفعال أن يقترن خبرها بأن .

٣- أفعال الشروع هي ما تدل على الشروع في العمل .

نحو : أنشأ خليل يخطب .

- ثم أخذوا يقرؤون .

- وطفقا يخصفان من ورق الجنة .

وهذه الأفعال يجب أن يتجرد خبرها من "أن" كما مُثِّلَ .

ويشترط في خبر كاد وأخوتها ما يلي :

١- أن يكون فعلا مضارعا مقترنا بأن أو غير مقرون بها.

نحو :- عسى ربكم أن يرحمكم .

- يكاد البرق يخطف أبصارهم .

٢- أن يكون متأخرًا عنها ، نحو :- عسى الله أن يتوب عليهم.

- يكاد سنا برقه يضيئ .

الحروف العاملة عمل ليس

الحروف العاملة عمل ليس حروف تشبه ليس في المعنى والعمل . وهي : ما ولا ولات .

نحو : ما هنَّ أمهاتِهم

- لا مؤمن نادمًا

- فنادوا ولات حين مناص .

شروط عملها

أما (ما) فتعمل في لغة الحجاز بثلاثة شروط وهي :

١- أن لا يتقدم خبرها على اسمها ، فإن تقدم بطل عملها .

نحو : ما مسيء من أعْتَبَ - لتقدم الخبر .

٢- وأن لا يقترن خبرها بإلا ، فإن تقدمت بطل عملها .

نحو : ما محمدٌ إلا رسولٌ .

٣- أن لا يقترن اسمها بـ (إن) الزائدة فإن اقترنت بطل عملها .

نحو : ما إن زيدٌ مسافرٌ .

وأما (لا) فإعمالها قليل وتعمل بالشرطين الأولين في (ما) ، والغالب أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

نحو : لا مشرك فائزًا .

وأما (لات) فتعمل بشرطين ، وهما :

١- أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان كالحين والساعة.

٢- أن يحذف أحدهما والغالب أن يكون اسمها محذوفًا.

نحو: فنادوا ولات حين مناص، أي وليس الحينُ حينَ فرارٍ.

إن وأخواتها

إن وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها.

نحو: إن الله على كل شيء قدير.

أخوات إن ومعانيها

١- إن وأن - للتوكيد نحو: إن الله عليم حكيم.

٢- كأن - للتشبيه نحو: كأنهم خشب مسندة.

٣- لكن - للاستدراك نحو: علي غني لكنه بخيل.

٤- ليت - للتمني نحو: ليت الشباب يعود يومًا.

٥- لعل
- للترجي نحو: لعل الصديق قادم.
- للإشفاق نحو: لعل المريض هالك.

إن المكسورة وأن المفتوحة

١- يجب كسر إن حيث لا يصح أن يقوم مقامها ومقام معموليها مصدر.

٢- ويجب فتحها حيث يجب أن يقوم مقامها ومقام معموليها مصدر.

٣- ويجوز الأمران الكسر والفتح حيث يصح الاعتباران .

مواضع إن المكسورة

١- إذا وقعت في أول الكلام ، نحو: إنا أنزلناه في ليلة القدر.

٢- إذا وقعت بعد «ألا» الاستفتاحية، نحو: ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

٣- إذا حكيت بالقول نحو: - قال إني عبد الله .

- قال إنه يقول إنها بقرة .

- وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى

- قل إن هدى الله هو الهدى.

٤- إذا وقعت صدر صلة نحو: جاء الذي إنه قويّ .

٥- إذا وقعت جواب القسم وفي خبرها اللام نحو: واللهِ إنَّ زيدًا لقائم.

٦- إذا وقعت في موضع الحال نحو: جئت وإن الشمس تغرب.

٧- إذا وقعت بعد فعل من أفعال القلوب وقد علق عنها باللام:

نحو: علمت إن زيداً القائم .

وقال ابن مالك : فَاكْسِرْ فِي الابْتِدَاءِ وَفِي بَدْءِ صِلَة

وَحَيْثُ إِنَّ لِيَمِينٍ مُكْمِلَة .

أَوْ حُكِيَتْ بِالقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلّ

حَالٍ كَزُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَل .

وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقَا

بِاللَّامِ كَاعْلَمْ إِنَّهُ لَذُو تُقَى .

مواضع إن المفتوحة

تفتح همزة إنّ وجوبا حيث يجب أن يؤول ما بعدها بمصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور، وهو فيما يلي:

١- أن تكون (أن) وما بعدها في موضع الفاعل .

نحو: بلغني أنك مجتهد أي بلغني اجتهادُك .

قال تعالى: أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب .

٢- أن تكون هي وما بعدها في موضع نائب الفاعل .

نحو: أُوحِيَ إليّ أنه استمع نفر من الجن أي أُوحِيَ إليّ استماعُهم.

٣- أن تكون هي وما بعدها في موضع المبتدأ .

نحو: ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة .

أى ومن آياته رأيك الأرض خاشعة .

٤- أن تكون هى وما بعدها فى موضع الخبر .

نحو: حسبك أنك صابر أى حسبك صبرك .

٥- أن تكون هى وما بعدها فى موضع المفعول به .

نحو: علمت أنك مجتهد أى علمت اجتهادك .

٦- أن تكون هى وما بعدها فى تأويل مصدر مجرور به .

نحو: كافأته لأنه مخلص أى لإخلاصه .

- عجبت من أنك قوى أى عجبت من قوتك .

المواضع التى تجوز فيها إن وأن .

١- إذا وقعت بعد إذا الفجائية .

نحو: خرجت فإذا إن زيدًا قائم . بالكسر والفتح

٢- إذا وقعت جواب قسم وليس فى خبرها اللام .

نحو: حلفت إن زيدًا قائم . بالكسر والفتح .

٣- إذا وقعت بعد فاء الجزاء

نحو: إن تجتهد فإنك تكرم - بالكسر والفتح .

٤- إذا وقعت بعد " لا جرم "

نحو: لا جرم إنك على حق - بالكسر والفتح .

قال تعالى: لا جرم أن الله يعلم ما يسرون .

إن وأخواتها الملغاة

تتصل «ما» الزائدة بإن وأن وكأن ولكن ولعل فتكفها عن العمل أى تمنعها ويبقى حينئذ المبتدأ والخبر على رفعهما كما كانا قبل دخول الحرف الناسخ .

نحو: - إنما الأعمال بالنيات .

- اعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب ولهو.

- البضائع كثيرة ولكنما الأسعار غالية.

قال ابن مالك : وَوَصْلُ «ما» بِذِى الْحُرُوفِ مُبْطِلُ
إِعْمَالَهَا وَقَدْ يُبَقَّى الْعَمَلُ .

ويجوز فى هذه الحالة أن تدخل هذه الحروف على الجمل الفعلية . نحو: إنما يخشى الله من عباده العلماءُ.

لا أسعى للمال ولكنما أسعى للخير.

تخفيف إنَّ - أنَّ - كأنَّ - لكنَّ

يجوز أن تخفف «إنّ - أنّ - كأنّ - لكنّ» بحذف النون الثانية . فيقال: «إِنْ - أنْ - كأنْ - لكِنْ» .

١- إذا خففت إن فالأكثر فى لسان العرب إهمالها .

فتقول: إِنْ زَيْدٌ لَقَائِمٌ.

٢- ومتى خففت وأهملت لزمتها اللام المفتوحة وجوبًا

فارقة بينها وبين إن النافية فتقول : إِنْ سَعِيدُ لَمُجْتَهِدٌ - إِنْ مَحْمُودٌ لَعَالِمٌ

٣- وإذا خففت « إن » لم يليها من الأفعال إلا الأفعال الناسخة لحكم المبتدأ والخبر وهي : كان وأخواتها وظن وأخواتها .

قال تعالى :- وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله .

- وإن وجدنا أكثرهم لفاسقون .

- تالله إن كدت لتردين .

٤- إذا خففت « أن » بقيت على ما كان لها من العمل لكن لا يكون اسمها إلا ضمير الشأن محذوفا وخبرها لا يكون إلا جملة . نحو : علمت أن زيد قائم .

فـ « أن » مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وهو محذوف والتقدير : علمت أنه زيد قائم .

٥- إذا خففت « كأن » نوى اسمها وأخبر عنها بجملة اسمية . نحو : كأن زيد قائم . التقدير كأنه زيد قائم

أو جملة فعلية مصدرة بلم ، نحو : كأن لم تغن بالأمس والتقدير كأنه لم تغن بالأمس .

٦- إذا خففت « لكن » أهملت وجوبا ودخلت على الجمل الإسمية والفعلية .

نحو: لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون.
وسافر على لكن جاء خليل.

لا النّافيه للجنس ولا سيّما

لا النافية للجنس هي التي تدل على نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها على سبيل الاستغراق أي يراد بها نفيه عن جميع أفراد الجنس نصا لا على سبيل الاحتمال.

لا النافية للجنس تعمل عمل إن فتنصب الاسم وترفع الخبر

نحو: لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللّٰهِ.

ولكن لها حكمًا خاصًّا فيشترط في إعمالها عمل إن شروط. وهي:

١- أن يكون اسمها نكرة، نحو: لا كاذب ممدوح.

فإن دخلت على معرفة وجب إهمالها وتكرارها.

نحو: لا الزوج في البيت ولا الزوجة.

لا عليٌّ عندنا ولا محمودٌ.

٢- أن يكون اسمها مقدمًا وخبرها مؤخرًا. نحو: لا رجل في الدار.

فإن تقدم الخبر على الاسم وجب إهمالها وتكرارها.

نحو: لا في الدار رجل ولا امرأة.

٣- ألا يدخل عليها حرف جر فإن دخل عليها حرف الجر

كانت زائدة والاسم بعدها مجرور بحرف الجر.
نحو: جئت بلا زاد.

أقسام اسمها وأحكامه

واسم لا النافية للجنس على ثلاثة أقسام:

١- مفرد
٢- مضاف
٣- مشبه بالمضاف.

فالمفرد ما كان غير مضاف ولا مشبه به. وضابطه أن لا يكون عاملا فيما بعده. نحو: ذلك الكتاب لا ريب فيه.

وحكمه مبنى على ما ينصب به بدون تنوين.

نحو: لا صابر يكره - مبنى على الفتح
- لا مخلصين يتهمان - مبنى على الياء
- لا مذمومين في المدرسة - مبنى على الياء
- لا مجتهداتِ مذمومات - مبنى على الكسر
- لا رجال في الدار - مبنى على الفتح

والمضاف هو ما أضيف إليه شيء. نحو: لا طالب علم مكروه. وحكم اسمها المضاف أن يكون معربا منصوبا.

نحو: لا رجل سوءٍ عندنا.

- لا رجلَى شرٍ محبوبان .
- لا مهملِى واجباتهم محبوبون .
- لا تاركاتِ واجبٍ مكرماتٌ
- لا أخا جهلٍ مكرمٌ .

والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شئ من تمام معناه وضابطه أن يكون عاملا فيما بعده .بأن يكون ما بعده : - فاعلا له نحو: لا جميلا خلقه مذموم .
- أو نائب فاعل نحو: لا مذموما فعله عندنا .
- أو مفعولا نحو: لا فاعلا شرا ممدوح .
- أو ظرفا يتعلق به نحو: لا مسافرا اليوم حاضر .
- أو جارا ومجرورا نحو: لا راغبا فى الشر بيننا .

وحكمه أنه معرب أيضا كما رأيت .

أحكام لا المكررة

إذا تكررت « لا » فى الكلام جاز لك خمسة أوجه :

وهى : ١ - بناء الاسمين على أنها عاملة عمل « إن »
نحو: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله .

٢ - رفعهما على أنها عاملة عمل « ليس »
نحو: لا حولٌ ولا قوةٌ إلا بالله .

٣- بناء الأول على الفتح ورفع الثانى.
نحو: لاحولَ ولا قوةٌ إلا بالله.
٤- رفع الأول وبناء الثانى على الفتح.
نحو: لاحولٌ ولاقوةَ إلا بالله.
٥- بناء الأول على الفتح ونصب الثانى.
نحو: لاحولَ ولاقوةً إلا بالله.
وهذا الوجه هو أضعفها وأقواها بناء الاسمين ثم رفعهما.

فائدة:

قد يحذف اسم لا النافية للجنس.
نحو: لاعليك أى لا بأس عليك.
وقد يحذف خبرها. نحو: لا بأس أى لا بأس عليك.
أو هذا حق لاشك أى لاشك فى ذلك.
ومنه قوله تعالى: قالوا لاضيرَ إنا إلى ربنا منقلبون.
أى لاضير علينا.

لَا سِيَّمَا

وهناك صيغة لـ «لا» النافية للجنس وهى صيغة لاسيما. نحو: أحب الفاكهة لاسيما البرتقالُ / البرتقالِ.

فلا نافية للجنس و« سيّ » اسمها وخبرها محذوف دائما.
أما كلمة « البرتقال » فيجوز فيها الرفع والجر.
فالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف، والجر على أنها مضاف إليه باعتبار « ما » في لا سيما زائدة.
وإذا كانت الكلمة التي تأتي بعد لا سيما نكرة جاز هذان الوجهان وجاز وجه ثالث وهو نصبها على أنها تمييز نحو: أحب الفاكهة لا سيما برتقالةٌ ٍ في الصباح.

المفعول به

المفعول به هو اسم دل على شيء وقع عليه فعل الفاعل إثباتا ونفيا، نحو: اعبد اللهَ.
- ولا تعبدوا الشيطانَ.
ولا يقع المفعول به إلا أن يكون الفعل متعديا.
والفعل المتعدي قد ينصب مفعولا واحدا وقد ينصب مفعولين أو أكثر.

المتعدي إلى مفعول واحد.

المتعدي إلى مفعول واحد نوعان :

١- متعد بنفسه

٢- متعد بغيره

فالمتعدى بنفسه مايصل إلى المفعول به مباشرة أى بغير واسطة حرف الجر. نحو: يخادعون الله والذين آمنوا.

والمتعدى بغيره مايصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر. نحو: ذهب الله بنورهم - الله يستهزئ بهم.

آمنت بالله - وتوكلت على الله.

المتعدى إلى مفعولين

المتعدى إلى مفعولين قسمان :

١- مايتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

٢- مايتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

- فالأول مثل: وجد - ظن - حسب - جعل - زعم - خال - رأى - عَلِمَ - صير - اتخذ - ترك.

تقول : ظننت عليًا مجتهدًا. الأصل: علىٌ مجتهدٌ.

وما أظن الساعةَ قائمةً. الأصل: الساعةُ قائمةٌ.

- والثانى مثل: أعطى - سأل - كسا - منح - ألبس - علّم - هدى - منح - أتى - أطعم -

قال تعالى: اهدنا الصراطَ المستقيمَ - وعلّم آدمَ الأسماءَ كلها

المتعدى إلى ثلاثة مفاعيل

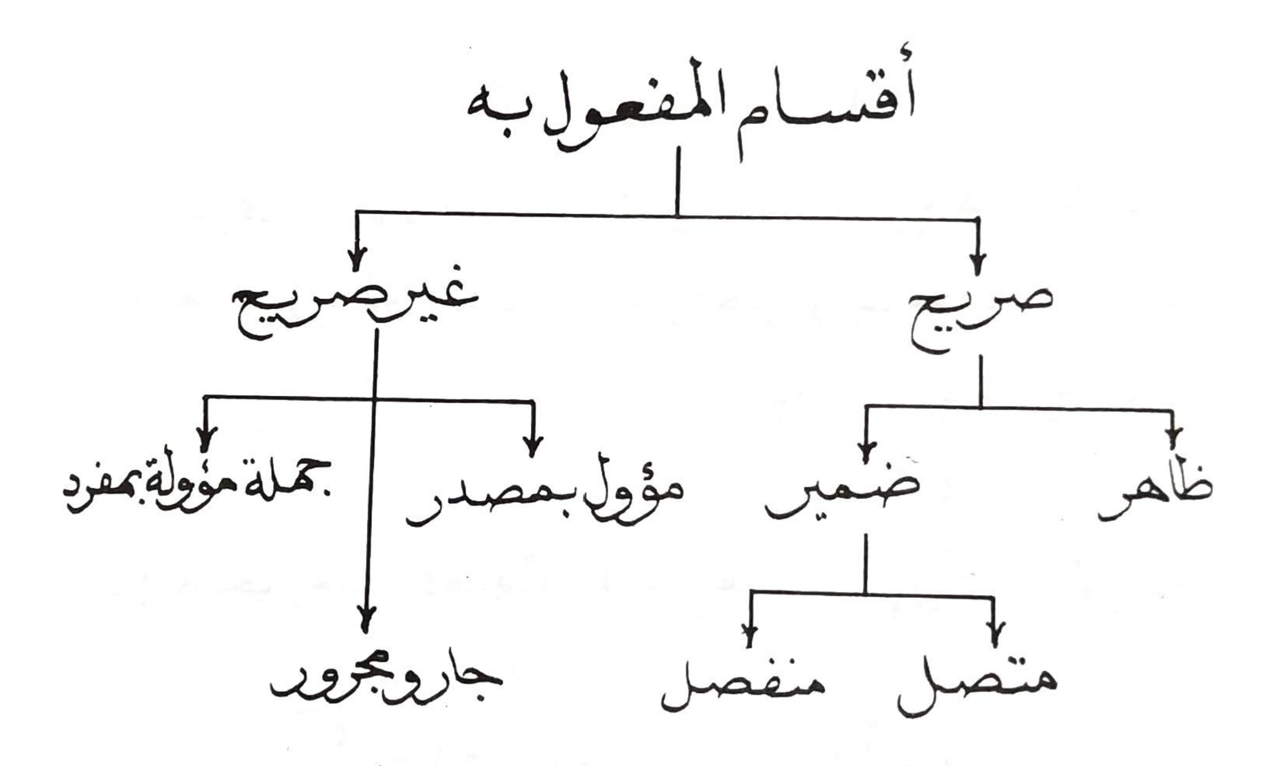
وهو: أرى - أعلم - أنبأ - نبّأ - أخبر - حدث.

نحو: - أريت سعيدًا الأمرَ واضحًا.

- أعلمته إياه صحيحا.

- كذلك يريهُمُ اللهُ أعمالَهم حسراتٍ عليهم.

أقسام المفعول به



فالصريح الظاهر — نحو: واعبد ربك

والضمير المتصل — نحو: هداك الله

والضمير المنفصل — نحو: إياك نعبد

والمؤول بمصدر بعد حرف مصدرى — نحو: علمت أنك مجتهد أى اجتهادك.

والجملة المؤولة بمفرد — نحو: ظننتك تجتهد
أى ظننتك مجتهدًا

والجار والمجرور — نحو: قال فرعون يآأيها الملأ ماعلمت لكم من إله غيري
أى ما علمت إلهًا.

أحكام المفعول به

١- إنه يجب نصبه — نحو: ولا تتبعوا خطوات الشيطان.

٢- إنه يجوز حذفه لدليل — نحو: هل رأيت خليلا؟ نعم رأيت.
- ما ودعك ربك وما قلى
أى قلاك.

٣- إنه يجوز حذف فعله لدليل نحو: ماذا أنزل ربكم؟ قالوا خيرا.

حكم تقديم المفعول به وتأخيره

إن الأصل في المفعول أن يتأخر عن الفعل والفاعل وقد يتقدم على الفاعل أو على الفعل والفاعل معا.

نحو: وورث سليمانُ داودَ.
- وإذا ابتلى ابراهيمَ ربُّه.
- إياك نعبد وإياك نستعين.

جواز تقديم المفعول به وتأخيره

ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل وتأخيره عنه في
نحو: سأل النبيُ رجلًا - سأل النبيَ رجلٌ

وجوب تقديم أحدهما على الآخر

١- فيجب تأخير المفعول عن الفاعل فيما يأتي:
- إذا خشي الالتباس والوقوع في الشك
نحو: علم موسى عيسى - أكرم ابني أخي.
- أن يكون الفاعل والمفعول ضميرين.
نحو: أكرمته - سألتك.

٢- فيجب تقديم المفعول عن الفاعل
- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول.
نحو: أكرم سعيدًا غلامُه.
وإذا ابتلى إبراهيم ربُّه
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم.

٣- فيجب تقديم أحدهما.
- إذا كان أحدهما ضميرا متصلا والآخر اسما ظاهرا
فيجب تقديم الضمير منهما:
فيقدم الفاعل. نحو: أكرمتُ عليًا
ويقدم المفعول. نحو: أكرمنِي عليٌ

وجوب تقديم المفعول على الفعل والفاعل

ويجب تقديم المفعول على الفعل والفاعل معا فيما يأتي:

١ - أن يكون اسم شرط. كقوله تعالى: ومن يضلل الله فماله من هادٍ.

ونحو: أيَّهم تُكرِمْ أُكرِمْ.

٢ - أن يكون اسم استفهام. كقوله تعالى: فأي آيات الله تنكرون؟

ونحو: ما فعلت؟ أو من أكرمت؟ كم كتابًا اشتريت؟

٣ - أن يكون «كم» أو «كأين» الخبريتين.

نحو: كم كتابٍ ملكتُ.

وكأين من قرية أهلكناها.

٤ - أن ينصبه جواب «أما» وليس لجوابها منصوب مقدم غيره. كقوله تعالى: فأما اليتيم فلا تقهر.

- وأما السائل فلا تنهر.

التحذير

التحذير هو الاسم المنصوب بفعل محذوف يفيد التنبيه والتحذير. ويقدر بما يناسب المقام: كاحذر، وباعد وتجنب وق ونحوها. مثل: الكذبَ الكذبَ أي احذر الكذب.

وفائدته تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه.

طرقه ١. الكذبَ .
٢. إياك والكذبَ .
٣. الكذبَ الكذبَ .
٤. الكذبَ والظلمَ .
٥. احذر الكذبَ .

أحكامه

يجب حذف العامل « احذر » فيما يلى :

١. مع إياك ؛ فتقول إياك والحسد ولا تقل احذر إياك ....

٢. فى حالة التكرار ؛ فتقول الغضبَ الغضب ولا تقل احذر الغضب .

٣. فى حالة العطف ؛ فتقول الغضب والظلم ولا تقل احذر الغضب ....

ويجوز ذكر العامل فى سوى ذلك فتقول احذر الغضب .

وقد يحذف المحذور منه بعد إياك إن دل عليه دليل .

نحو : سأفعل كذا . فتقول : إياك . أى إياك أن تفعله .

الإغـــراء

الإغراء هو الاسم المنصوب بفعل محذوف يفـــيد الترغيب والتشويق والإغراء . ويقدر بما يناسب المقام .

كالزم واطلب وافعل ونحوها.

مثل: الصلاةَ الصلاةَ - أي الزم الصلاةَ

وفائدته تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله.

طرقه: ١- الصدق.

٢- الصدقَ والأمانةَ.

٣- الصدقَ الصدقَ.

٤- الزم الصدق.

أحكامه

يجب حذف العامل «الزم» ونحوها.

١- إن كرر المغرى به، نحو: الصلاةَ الصلاةَ.

٢- إن عطف عليه، نحو: الصلاةَ والزكاةَ.

ويجوز ذكر عامله وحذفه إن لم يكرر ولم يعطف عليه. نحو: الخيرَ أو افعل الخيرَ.

الصلاةَ جامعة أي احضر الصلاة جامعة.

الاختصاص

الاختصاص هو ذكر اسم ظاهر منصوب بعد ضمير

لبيان المقصود بالضمير . نحو: نحن الاندونيسيين نحب بلادنا أى أخص أو أقصد أو أعنى الاندونيسيين .
والحذف هنا واجب وهذا الاسم المنصوب يقال له منصوب على الاختصاص .

أحكامه

١- يجب فيه الحذف نحو: نحن المؤمنين نحب الجهاد فى سبيل الله.
فلا تقل : نحن أخص المؤمنين .
٢- يجب أن يكون معرفًا بأل نحو: نحن - العرب - أوفى الناس بالعهود .
٣- أو مضافا لمعرفة، كحديث : نحن - معاشر الأنبياء - لا نورث.
٤- الأكثر فى المختص أن يلى ضمير المتكلم كما رأيت .
وقد يلى ضمير الخطاب، نحو: بك - الله - أرجو المغفرة.
وسبحانك - الله - العظيم.
ولا يكون بعد ضمير غيبة .

الاشتغال

الاشتغال أن يتقدم اسم على عامل من حقه أن ينصبه لولا اشتغاله عنه بالعمل فى ضميره . نحو: خالدًا أكرمته .

فإذا قلت خالدًا أكرمت ، كان « خالدًا » مفعولًا به مقدم لأكرمت .

وإذا قلت خالدا أكرمته ، كان « خالدًا » منصوب على الاشتغال ، ويجوز أن تقول : خالدٌ أكرمته ، على أنه مبتدأ والجملة بعده خبره .

وفي القرآن : والقمرَ قدرناه منازل .

- والسماءَ رفعها ووضع الميزان .

فيجب النصب إن وقع بعد ما يختص بالفعل كأدوات الشرط والتحضيض ، نحو: - إن عليًا لقيته فسلم عليه .

- هلا الخير فعلته .

ويجب فيه الرفع إن وقع بعد ما يختص بالابتداء .

- كإذا الفجائية ، نحو: خرجت فإذا العبد يضربه سيده .

- أو يقع بعد واو الحال ، نحو: جئت والفرس يركبه أخوك .

- أو يقع قبل أدوات الاستفهام أو الشرط أو التحضيض أو ما النافية .

نحو : زهير هل أكرمته ؟

- سعيد إن لقيته فأكرمه .

- خالد هلا دعوته .

- الشر ما فعلته .

التنازع

التنازع أن يتوجه عاملان متقدمان أو أكثر إلى مفعول واحد متأخر. كقوله تعالى: آتونى أفرغ عليه قطرًا.

والتقدير: آتونى قطرًا أفرغ عليه قطرًا.

فلفظ «قطرا» قد تنازعه عاملان، وهو مفعول به لـ «آتونى» ومفعول به لـ «أُفْرِغ».

فلك أن تعمل أى العاملين شئت فإن أعملت الثانى فلقربه وإن أعملت الأول فلسبقه.

فإن أعملت الأول فى الظاهر أعملت الثانى فى ضميره.

نحو: - قام وقعدا أخواك.

- يصبر ويجتهدان ابناك.

فان أعملت الثانى فى الظاهر أعملت الأول فى ضميره.

نحو: - قاما وقعد أخواك.

- يصبران ويجتهد ابناك.

ولا يجوز ترك الإضمار، فتقول:

- قام وقعد أخواك.

- يصبر ويجتهد ابناك.

وأما المصدر المؤكد فلا يجوز حذف عامله فى الأصح لأنه إنما جيئ للتقوية والتأكيد وحذف عامله ينافى هذا الغرض.

وقد يجيئ المصدر نائبا عن فعله وليس تأكيدا له ففى هذه الحالة يحذف العامل وجوبا.

نحو: قيامًا - جلوسًا - أى قم - اجلس .

أنواع المصدر

ينقسم المصدر إلى متصرف وغير متصرف:

فالمتصرف ما يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية .

نحو: نصرته نصرًا - أكرمته إكرامًا .

- فهمت فهمًا - وسلموا تسليمًا .

ويجوز أن يكون فاعلاً نحو: إذا جاء نصر الله والفتح .

أو نائبَ فاعل نحو: يُرجَى النصر من الله .

أو مبتدأً نحو: النصر من الله قريب .

أو خبرًا نحو: هذا نصر من الله .

أو مفعولا به نحو: لا يستطيعون نصرَ أنفسهم.

وغير المتصرف ما يلازم النصب على المصدر.

نحو: سبحانك - معاذ - لبيك - سعديك .

المفعول المطلق

المفعول المطلق مصدر من لفظ الفعل يذكر بعده لتأكيده أو لبيان عدده أو نوعه.

نحو: - وكلم الله موسى تكليما. - وكذبوا بآياتنا كذابا.

- وقولوا لهم قولا معروفا. - واصبر صبرا جميلا.

- فدكتا دكة واحدة. - فيميلون عليكم ميلة واحدة.

أحكامه

١- أنه يجب نصبه،

نحو: ورتل القرآن ترتيلا.

٢- أنه يجب أن يقع بعد العامل إن كان للتاكيد.

نحو: واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا.

٣- أنه يجوز أن يحذف عامله إن كان نوعيا أو عدديا لقرينة دالة عليه.

نحو: ما جلست؟ فيقال في الجواب: بلى جلوسا طويلا

- ويقال أي سير سرت؟ فتقول سير الصالحين.

- ويقال لمن تأهب للحج: حجًا مبرورًا.

- ولمن قدم من سفر: قدومًا مباركًا.

- بعدًا للقوم الظالمين .

٤- مصادر مسموعة كثر استعمالها ودلت القرائن على عاملها حتى صارت كالأمثال. نحو: سمعًا وطاعةً

- حمدًا وشكرًا

المفعول لأجله

المفعول لأجله مصدر قلبي يذكر لبيان سبب الفعل نحو: ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق .

شروط نصب المفعول لأجله

١- أن يكون مصدرًا ، فإن لم يكن مصدرًا لم يجز نصبه .
نحو: والأرض وضعها للانام .

٢- أن يكون المصدر قلبيًا ،فإن لم يكن قلبيًا لم يجز نصبه .
نحو: جئت للقراءة .

٣-أن يكون المصدر القلبي متحدًا مع الفعل في الوقت .
فاذا قلت : سافرت رغبةً في طلب العلم.
فالسفر والرغبة حدثا في وقت واحد .

أما إذا قلت : سافرت للعلم . فيجب الجر لأن السفر

النائب عن المصدر

ينوب عن المصدر فيعطى حكمه فى كونه منصوبا على أنه مفعول مطلق . ما يأتى :

١- اسم المصدر نحو: كلمتك كلامًا .

- أُعطيتك عطاءً .

٢- صفته نحو: واذكروا الله كثيرًا .

٣- عدده نحو: أنذرتك ثلاثًا .

٤- آلته نحو: ضربت اللص سوطًا .

٥- مصدر يلاقيه فى الاشتقاق نحو: وتبتل إليه تبتيلا .

٦- لفظ كل أو بعض نحو: فلا تميلوا كلَّ الميل .

- ولو تقول علينا بعض الأقاويل .

٧- اسم الإشارة نحو: قلت ذلك القول .

المصدر النائب عن فعله

وهو ما يذكر بدلا من التلفظ بفعله وهو ما يلى :

١- مصدر يقع موقع الأمر نحو: صبرًا على الأذى .

٢- مصدر يقع موقع النهى نحو: اجتهادًا لا كسلًا .

- صبرًا لا جزعًا .

٣- مصدر يقع موقع الدعاء نحو: سحقا لأصحاب السعير:

٣- وإذا كان هذا المصدر مضافا جاز النصب والجر على السواء . فتقول : عفوت عنه ابتغاء وجه الله .

أو : عفوت عنه لابتغاء وجه الله.

٤- يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله سواء أنصب أم جر بحرف الجر.

نحو : رغبة فى العلم أتيت .

- وللتجارة سافرت .

المفعول فيه (ظرف الزمان وظرف المكان)

المفعول فيه ويسمى ظرفا : هو اسم منصوب على تقدير « فى » يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه .

وهو قسمان : ظرف زمان وظرف مكان .

فظرف الزمان : ما يدل على وقت وقع فيه الحدث .

نحو: سافرت ليلا .

وظرف المكان: ما يدل على مكان وقع فيه الحدث .

نحو: نام الكلب خلف الباب .

حادث فى تاريخ والعلم تحصل فى تاريخ آخر متأخر عن وقت السفر.

٤ ـ أن يكون فاعل الفعل هو فاعل المصدر.

نحو: ضربت الولد تأديبا له .

فالضرب والتأديب حدثا من شخص واحد . أما إذا اختلف الفاعل مثل : أحببتك لتعظيمك العلم . وجب الجر لأن الذى فعل المحبة شخص والذى فعل التعظيم شخص آخر.

٥ ـ أن يكون هذا المصدر علة لحصول الفعل بحيث يصح أن يقع جوابًا لقولك : لم فعلت ؟

أحكام المفعول لأجله

ـ إذا كان هذا المصدر مجردا عن « ال » والإضافة فالأكثر نصبه . مثل : رحلت إلى مصر أملا فى الحصول على العلم يجوز الجر ولكنه قليل ، مثل : سافرت إلى بالى لرغبة فى الراحة .

وإذا كان هذا المصدر مقرونا بأل كثر الجر.

مثل : صفحت عنه للشفقةِ عليه .

ويجوز النصب ولكنه قليل ، مثل : لاأقعد الجبنَ عن الهيجاء

مثال ما يكون مبتدأ : يومُ الجمعة يومٌ مبارك .

مثال ما يكون فاعلا : سرني يوم قدومك .

مثال ما يكون مفعولا به : انتظرت ساعة لقائك .

والظرف غير المتصرف : مايلازم النصب على الظرفية أو الجر بمن أو إلى أوحتى أو مذ أو منذ .

نحو: قط - عوض - بينا - بينما - إذا - أيان .

ونحو: قبل - بعد - فوق - تحت - لدى - لدن - عند - أين هنا - ثم - حيث - الآن .

الظروف المعربة والظروف المبنية

أغلب الظروف معربة كالظروف التى ذكرناها فيما سبق سواء المتصرفة وغير المتصرفة .

فينصب الظرف الزمانى مطلقا سواء أكان مبهمًا أو محدودًا .

نحو: سرت حينا - سافرت ليلة .

أما أسماء المكان فلا يصلح منها للنصب على الظرفية إلا الظروف غير المحدودة .

كأسماء الجهات : أمام - خلف - يمين - شمال - فوق - تحت .

وأسماء المقادير : ميل - فرسخ .

نحو: وقفت أمام المسجد . سرت ميلا .

الظرف المبهم والظرف المحدود

المبهم من ظروف الزمان : مادل على قدر من الزمان غير معين : نحو: أبدا - أمدا - حينا - وقتا - زمانا .

والمحدود منها : مادل على وقت معين محدود .

نحو: ساعة - يوما - ليلة - أسبوعا - شهرا - سنة - عاما.

والمبهم من ظروف المكان : مادل على مكان غير معين .

كالجهات الست وهي : أمام - وراء - خلف - يمين - شمال يسار - فوق - تحت وغيرها .

وكأسماء المقادير المكانية، نحو: ميل - فرسخ - كيلومتر جانب - ناحية - جهة .

والمختص منها : ما دلّ على مكان معين أى له صورة محدودة محصورة ، نحو: دار - مدرسة - مكتب - مسجد بلد - قرية وغيرها .

الظرف المتصرف والظرف غير المتصرف

الظرف المتصرف : مايستعمل ظرفا وغير ظرف ، كأن يستعمل مبتدأ أوخبرا أو فاعلا أومفعولا به .

نحو: شهر - يوم - سنة - ليل وغيرها.

مثال مايكون ظرفا : صمت يوم الخميس .

وفيها معنى الشرط ولكنها لا تجزم .

٥- الآنَ ظرف زمان مبني على الفتح .
مثل : جئت الآن .

٦- أَمْسِ ظرف زمان مبني على الكسر .
مثل: جئت أمس .
وإذا دخلت عليها « أل » أصبحت معربة
مثل : جئت الأمسَ ، وذهب الأمسُ بما فيه .

٧- قَطُّ ظرف زمان للماضي مبني على الضم .
مثل: ما فعلته قط .
ولا يصح أن يقال : لا أفعله قط .

٨- عَوْضُ ظرف زمان للمستقبل بمعنى « أبدا » .
مثل : لا أفعله عوض .

٩- أَيَّانَ ظرف للمستقبل يكون اسم استفهام ،
كقوله تعالى: يسأل أيان يوم القيامة ؟
ومعناه أَيُّ حينٍ ؟ وأصله أي آنٍ وخفف
وصار اللفظان واحدًا .

١٠- أَنَّى ظرف للمكان يكون اسم شرط ، بمعنى « أين »
نحو: أنى تجلس أجلس .
واسم استفهام عن المكان بمعنى من أين ؟

أما الظروف المحدودة كالمسجد والمدرسة فلا يجوز نصبها على الظرفية لأنها محدودة الجهة والمسافة ، بل يجب جرها. نحو: صليت فى المسجد - سكنت فى الدار .

وهناك ظروف مبنية كالظروف الآتية :

١- حَيْثُ : ظرف مكان مبنى على الضم .

مثل : اجلس حَيْثُ يجلس أمثالك .

٢- لَدَى - لَدُنْ : ظرفان للمكان بمعنى "عند" مبنيان على السكون.

مثل: انتظرنى لَدُنْ باب الحديقة .

سأترك هذه الأمانة لديك .

وقد يكونان ظرفى زمان :

مثل: سأجيئك لَدَى طلبك أو لدن طلبك

أى وقت طلبك .

٣- إِذْ ظرف زمان للماضى .

مثل : جئتك إِذْ ناديتنى .

وقد تكون ظرف زمان للمستقبل .

مثل: أحضر إذْ تطلع الشمس .

وهى مبنية على السكون .

٤- إِذَا ظرف زمان للمستقبل مبنى على السكون .

نحو: إِذَا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم.

ومجرورًا بمن أو إلى.

نحو: من أين جئت؟ إلى أين تذهب؟.

ويكون اسم شرط. نحو: أين تجلس أجلس.

وكثيرا ما تلحقه «ما» الزائدة للتوكيد.

نحو: أينما تكونوا يدرككم الموتُ.

١٤- دُوْنَ : ظرف للمكان وهو نقيض «فوق».

نحو: عليٌّ دونك. أي أحطّ منك رتبةً أو منزلةً أو مكانًا.

ويأتي بمعنى «أمام». نحو: الشيء دونك أي أمامك.

وبمعنى «وراء». نحو: قعد دون الصف أي وراءه.

١٥- كَيْفَ : اسم استفهام وهي ظرف للزمان عند سيبويه.

وهي متعلقة إمّا بخبر، نحو: كيف أنت؟ وإمّا بحال، نحو: كيف جاء خالد؟ والتقدير في أي حالٍ.

١٦- مَعَ : ظرف لمكان الاجتماع ولزمانه. نحو: أنا معك.

قال تعالى: فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم.

ونحو: جئت مع العصر.

عامل الظرف

عامل الظرف أي العامل فيه النصب: هو الحدث الواقع فيه من فعل أو شبهه.

نحو: أنى تجلس أجلس .

واسم استفهام عن المكان بمعنى من أين .

كقوله تعالى : يامريم أنى لك هذا؟ أى من أين .

ويكون بمعنى كيف ،

كقوله تعالى: أنى يحيى هذه الله بعد موتها ؟

أى كيف يحييها ؟ .

ويكون ظرف زمان بمعنى متى. نحو: أنى جئت ؟

١١- قَبْلَ وَبَعْدَ : ظرفان للزمان ينصبان على الظرفية أو يجران بمن . نحو: جئت قبل الظهر أو بعده أو من قبله أو من بعده .

١٢- مَتَى : ظرف للزمان مبنى على السكون .

ويكون اسم استفهام منصوبا محلا على الظرفية.

نحو: متى نصر الله ؟ متى الساعة ؟

ويكون اسم شرط .

نحو: متى تتقن عملك تبلغ أملك .

١٣- أَيْنَ : ظرف للمكان مبنى على الفتح .

ويكون اسم استفهام منصوبا على الظرفية .

نحو: أين خالد ؟ أين أبوك ؟

أين كنت ؟ أين رقدت؟

٢- صفته ، نحو: وقفت طويلا من الوقت أى زمانا طويلا.

ونحو: جلست شرقى الدار أى مكانًا شرقيًا .

٣- اسم الإشارة ، نحو: مشيت هذا اليوم مشيًا متعبًا .

٤- العدد المميز بالظرف أو المضاف إليه .

نحو: سافرت ثلاثين يومًا

- ولزمت الدارستة أيام .

المفعول معه

المفعول معه : اسم وقع بعد واو بمعنى «مع» مسبوقة بجملة ليدل على شىء حصل الفعل بمصاحبته (أى معه) بلا قصد إلى إشراكه فى حكم ما قبله .

نحو: سرت والنهرَ.

أى كنت مصاحبًا له فى مشيى ومقارنًا له .

. أحكام ما بعد الواو .

للاسم الواقع بعد الواو أحكام : ١- وجوب النصب على المعية.

٢- وجوب العطف .

٣- جواز النصب والعطف .

وهو إما ظاهر، نحو: جلست أمام المنبر.

- صمت يوم الخميس.
- أنا واقف لديك
- وخالد مسافر يوم الخميس .

وإما مقدر جوازًا، نحو: ساعتين ، لمن قال لك كم مشيت؟

وإما مقدر وجوبًا، نحو: هو عندك . والتقدير: هو كائن عندك .

متعلق الظرف

كل ما نصب من الظروف يحتاج إلى ما يتعلق به من فعل أو شبهه كما يحتاج حرف الجر إلى ذلك .

ومتعلقه إما مذكور، نحو: إذ يبايعونك تحت الشجرة .

وإما محذوف وتقديره: كائن . حاصل - موجود .

نحو: - الجنة تحت أقدام الأمهات.

- وفوق كل ذى علم عليم .

نائب الظرف

ينوب عن الظرف فينصب على أنه مفعول فيه ما يلى:

١ - المضاف إلى الظرف مما دل على كلية أو بعضية .

نحو: مشيت كلَّ النهار أو بعضَه أو ربعَه .

كيف أنت والسفرَ غدًا، التقدير كيف تكون والسفرَ غدًا

الاستثناء

الاستثناء : هو إخراج ما بعد « إلا » أو إحدى أخواتها من حكم ما قبله . نحو: فسجدوا إلا إبليس .
والمخرج يسمى « مستثنى » والمخرج منه « مستثنى منه »

أدوات الاستثناء

وأدوات الاستثناء هي : إلا - غير - سوى - خلا - عدا - حاشا - ليس - لايكون .

الاستثناء المتصل والمنقطع

فالمتصل: ما كان من جنس المستثنى منه .
نحو: جاء المسافرون إلا سعيدًا .
والمنقطع : ماليس من جنس المستثنى منه .
نحو: احترقت الدار إلا الكتبَ .
الاستثناء المتصل يفيد التخصيص بعد التعميم لأنه استثناء من الجنس . والاستثناء المنقطع يفيد

فيجب نصب ما بعد الواو إذا لم يمكن عطفه على ما قبله .

مثل : جاء خالد وغروبَ الشمس .

وقوله تعالى : والذين تبوئوا الدارَ والإيمانَ

فالعطف هنا لا يمكن ويكون فسادًا فى المعنى .

ويجب العطف إذا كان الفعل لا يصلح إلا من متعدد .

مثل : اشترك محمد وعلى فى التجارة .

وتخاصم الرجل وأُخوه .

ويجوز النصب والعطف فى غير هذين الموضعين .

مثل : حضر أحمد وعليٌ - وحضر أحمد وعليًا .

والعطف أحسن كلما أمكن .

العامل فى المفعول معه

ينصب المفعولَ معه ما تقدم عليه من فعل أو شبهه .

فالفعل نحو : سرت والليلَ .

وشبه الفعل نحو : أنا ذاهب وخالدًا .

وقد يكون العامل مقدرًا وذلك بعد « ما وكيف »

الاستفهاميتين .

نحو : ما أنت وخالدًا ، التقدير : ما تكون وخالدًا .

مالك وسعيدًا ، التقدير : ما حاصل لك وسعيدًا .

١- إذا كان الكلام تاما منفيا واقعا بعد المستثنى منه .

نحو: - ماجاء القومُ إلا عليًّا (منصوب على الاستثناء).

- ماجاء القوم إلا عليٌّ (مرفوع على البدلية) .

وقوله تعالى: مافعلوه إلا قليل منهم .

٢- إذا كان الكلام شبه منفى وكان تامًا .

نحو: - هل فعل هذا أحد إلا محمدًا .

- هل فعل هذا أحد إلا محمدٌ .

وقال تعالى: ومن يغفر الذنوبَ إلا اللهُ .

وقوله تعالى: ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالّون .

<u>ويكون المستثنى بإلا على حسب العوامل</u> :

١- إذا كان الكلام ناقصًا أى لم يذكر المستثنى منه .

فإن « إلا » تصبح ملغاة لا قيمة لها ويعرب مابعدها

بحسب مايقتضيه ماقبلها .

- فيكون مرفوعًا على أنه خبر .

نحو: هل جزاء الإحسانِ إلا الإحسانُ .

- ويكون مرفوعا على أنه فاعلٌ .

نحو: فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون .

- ويكون مرفوعا على أنه نائب فاعل .

نحو: فقاتل فى سبيل الله لا تكلَّف إلّا نفسُكَ .

الاستدراك لا التخصيص لأنه استثناء من غير الجنس .

قال تعالى : ما أنزلنا عليك القران لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى

أى لكن أنزلناه تذكرة .

وقوله تعالى: مالهم به من علم إلا اتباعَ الظن .

أى لكن اتبعوا الظن .

وقوله : فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر

إلا من تولى وكفر أى لكن تولى وكفر .

حكم المستثنى بإلاّ

١- وجب النصب ٢- جاز النصب والإتباع ٣- على حسب العوامل

فيجب نصب المستثنى بإلا :

١- إذا كان الكلام تاما موجبا .

نحو: أخرجه السبعةُ إلا أحمدَ .

٢- إذا كان الكلام تاما منفيا ويتقدم على المستثنى منه .

نحو: ماجاء إلا سليما أحدٌ .

ويجوز النصب والاتباع بدلا من المستثنى منه :

كما في الحديث : الناس هلكى إلا العالمون

والعالمون هلكى إلا العاملون

والعاملون هلكى إلا المخلصون

أي : الناس غير العالمين هلكى .

والعالمون غير العاملين هلكى

والعاملين غير المخلصين هلكى

ولو أراد الاستثناء لنصب ما بعد « إلا » لأن الكلام تام موجب .

حكم المستثنى بغير وسوى

أما المستثنى بغير وسوى فهو مجرور دائما على أنه مضاف إليه وحكم غير وسوى حكم الاسم الواقع بعد « إلا » .

فتقول : جاء القوم غيرَ خالدٍ — لأن الكلام تام موجب .

ما جاء غيرَ خالدٍ أحدٌ . — لأن المستثنى تقدم على المستثنى منه .

ما احترقت الدار غيرَ الكتبِ — لأن الاستثناء منقطع .

ما جاء القومُ غيرَ خالدٍ — بالنصب على الاستثناء .

ما جاء القوم غيرُ خالد — بالرفع على البدلية .

ما جاء غيرُ خالدٍ — بالرفع على أنه فاعل .

ما رأيتُ غيرَ خالدٍ — بالنصب على أنه مفعول به .

ما مررت بغير خالدٍ — بالجر على أنه مجرور بحرف الجر .

- ويكون منصوبا على أنه مفعول به .

نحو : - لا يكلف الله نفسًا إلا وسعَها .

- ولا تقولوا على الله إلا الحقَّ .

- ويكون مجرورا بعد حرف جر .

نحو : ولا تقتلوا النفس التى حرم اللهُ إلا بالحقِ .

حكم المستثنى بإلا المنقطع

إذا كان المستثنى بإلا منقطعا فليس فيه إلا النصب بإلا سواء أكان الكلام موجبا أم منفيا .

نحو : جاء المسافرون إلا أمتعتَهم .

- ما جاء المسافرون إلا أمتعتَهم .

ومنه قوله تعالى : - مالهم به من علم إلا اتباعَ الظنِّ .

- وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى .

إلا بمعنى « غير »

الأصل فى « إلا » أن تكون للاستثناء ، وفى « غير » أن تكون وصفا . وقد يكون « إلا » بمعنى « غير » فتكون هى وما بعدها صفة لما قبلها .

الحـــالُ

الحال هو اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول

حين وقوع الفعل . نحو: حضر الضيف راكبا .

- رأيت محمدًا مسرعا .

فكلمة "راكبا" تبين حال الفاعل "الضيف" حين حضوره .

وكلمة "مسرعا" تبين حال المفعول به "محمدًا" وقت الرؤية .

فكلمة "راكبا" و "مسرعا" تسمى حالاً .

والاسم الذى تبينت هيئته يسمى صاحب الحال .

الاسم الذى تكون له الحال

تجيئ الحال من الفاعل نحو: صل قائما

ومن نائب الفاعل نحو: وخلق الانسان ضعيفا .

ومن المبتدأ نحو: أنت مجتهدا أخى .

ومن الخبر نحو: هذا الهلال طالعًا .

ومن المفعول به نحو: لاتشرب الماء حارًا .

ومن المفعول المطلق نحو: سرت سيرى حثيثا .

ومن المفعول فيه نحو: سرت الليل مظلما .

ومن المفعول لأجله نحو: أفعل الخير محبة الخير

حكم المستثنى بخلا وعدا وحاشا

خلا وعدا وحاشا : أفعال ماضية ضمنت معنى " إلا " الاستثنائية فاستثنى بها كما يستثنى بإلا .

وحكم المستثنى بها جواز نصبه وجره فالنصب على أنها أفعال ماضية وما بعدها مفعول به . والجر على أنها أحرف جر . نحو: جاء القوم خلا عليًّا / عليٍّ .

والنصب بخلا وعدا كثير والجر بهما قليل .

والجر بحاشا كثير والنصب بها قليل .

أما إذا دخلت ما النافية على خلا وعدا فيلزم فيه النصب نحو: نجح الطلاب ماخلا محمدًا .

حكم المستثنى بليس ولا يكون

ليس ولا يكون : من الأفعال الناقصة الرافعة للاسم الناصبة للخبر، وقد يكونان بمعنى " إلا " الاستثنائية فيستثنى بهما كما يستثنى بإلا .

والمستثنى بهما واجب النصب لأنه خبر لهما .

نحو: جاء القوم ليس خالدًا - والمعنى جاءوا إلا خالدًا

أوجاء القوم لا يكون خالدا - والمعنى جاءوا إلا خالدًا .

٦ - الجار والمجرور نحو: الفرس لك وحدك .
٧ - الظرف نحو: عندنا الكتاب جديدًا .

وصاحب الحال: ما كانت الحال وصفا له في المعنى .
فاذا قلت: رجع الجند ظافرا . فكلمة رجع هو عامل الحال والجند صاحبها و ظافرا الذى هو وصف لصاحبها حال .

شروط الحال

للحال شروط . منها :

١ - أن تكون صفة منتقلة لا ثابتة .

نحو: طلعت الشمس صافية - رجع الولد مسرورًا .
وقد تكون صفة ثابتة . نحو: ويوم أبعث حيًا
- خلق الإنسان ضعيفًا .

٢ - أن تكون نكرة لا معرفة .

نحو: لا تشرب الماء حارًا .
فإذا قلت: لا تشرب الماء الحارَّ . كان «الحار» صفة .
وقد تكون معرفة إذا صح تأويلها بنكرة .
نحو: آمنت بالله وحده أى منفردًا .
وكنحو: ادخلوا الأول فالأول أى مترتبين .

مجردة عن الرياء .

ومن المفعول معه نحو: سار عليٌّ والليلَ مظلمة .

عامل الحال وصاحبها

تحتاج الحال إلى عامل وصاحب .

فعاملها هو فعل أو شبهه أو ما في معناه .

فالفعل . مثل : فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا .

والمراد بشبه الفعل الصفات المشتقة من الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول وغيرهما مثل : ما مسافر خليل ماشيا .

والمراد بمعنى الفعل هو:

١ ـ اسم الاشارة نحو: هذا خالد مقبلا .

وكقوله تعالى: وهذا بعلي شيخا .

ـ إن هذه أمتكم أمة واحدة.

٢ ـ اسم فعل الأمر نحو: صَهْ ساكتًا. ونَزالِ مسرعًا .

٣ ـ أدوات التشبيه نحو: كأن عليا مقبلا أسد .

٤ ـ أدوات التمني والترجي نحو: ليت السرور دائما عندنا.

ـ لعلك مدعيا على حق .

٥ ـ أدوات الاستفهام نحو: كيف أنت قائما؟

وقوله تعالى: فما لهم عن التذكرة معرضين.

أو استفهام نحو: أجاءك أحد راكبا.

جـ- أن يتخصص بوصف نحو: جاءني صديق حميم طالبا معونتي.

وقوله تعالى: فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا.

أو بإضافة نحو: مرت علينا ستة أيام شديدة.

وقوله تعالى: في أربعة أيام سواء للسائلين.

د- إذا وقعت الحال جملة مقرونة بالواو.

كقوله تعالى: أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها.

حذف الحال وحذف صاحبها

يجوز حذف الحال إذا وجدت قرينة على حذفها.

نحو قوله تعالى: والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم - أي يدخلون قائلين: سلام عليكم.

وقوله تعالى: وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا - أي يرفعان القواعد قائلين: ربنا تقبل منا

وقد يحذف صاحبها لقرينة.

كقوله تعالى: أهذا الذي بعث الله رسولا أي بعثه رسولا.

٣- أن تكون مشتقة لا جامدة :

وقد تكون جامدة مؤولة بوصف مشتق وذلك فيما يلي:

أ- إذا دلت على تشبيه .

نحو: جاهد علي أسدا . أي شجاعا كالأسد .

ب- إذا دلت على مفاعلة .

نحو: بعتك الكتاب يدًا بيدٍ أي متقابضين .

جـ- إذا دلت على ترتيب .

نحو: دخل القوم رجلًا رجلًا أي مترتبين .

وقرأت الكتاب بابًا بابًا أي مرتبًا .

د- إذا دلت على سعر.

نحو: اشتريت الثوب ذراعا بدينار .

أي مسعِّرا كل دراع بدينار.

شروط صاحب الحال

الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة كما رأيت

وقد يكون نكرة كما يلي :

ا- أن يتأخر عنها نحو: جاء راكبًا رجلٌ .

ب- أن يسبقه نفي نحو ما جاءني أحد إلا راكبًا .

ونهي نحو ولا يبغ أحد على أحد مستهزءًا .

ولا تذهب وأنت مريض أى مريضًا.

والحال الجملة لابد أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال.

وهو إما الضمير نحو: وجاءوا أباهم عشاء يبكون.

وإما الواو نحو: لئن أكله الذئب ونحن عصبة.

وإما الواو والضمير نحو: لاتقربوا الصلوة وأنتم سكارى.

وشبه الجملة هو ما كانت الحال من الظرف أو الجار والمجرور.

نحو: فاتبعهم فرعون بجنوده - فخرج على قومه فى زينته.

رأيت الهلال بين السحاب - يعز الإنسان بين أهله.

وثانيا: إلى مؤسسة ومؤكدة.

* فالمؤسسة هى التى لايستفاد معناها بدونها.

نحو: جاء خالد راكبًا.

وقال تعالى: وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين.

فلو حذفت الحال منه لفسد المعنى.

* والمؤكدة هى التى يستفاد معناها بدونها وإنما يؤتى بها للتوكيد.

نحو: ولا تعثوا فى الأرض مفسدين.

حذف عامل الحال

ويجوز حذف العامل لقرينة .

نحو: راكبًا - لمن قال لك كيف جئت ؟

وكقوله تعالى : أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه ؟ بلى قادرين على أن نسوى بنانه . أى بلى نجمعها قادرين .

وقوله تعالى : فإن خفتم فرجالا أوركبانا أى فصلوا رجالاً أو ركبانًا .

أقسام الحال

تنقسم الحال إلى أقسام :

أولا : إلى مفردة وجملة - وشبه جملة .

فالمفردة هى ماليست جملة ولا شبههَا .

مثل : صلى الولد جالسًا - صلت البنت جالسة .

صلى الولدان جالسَيْنِ - صلت البنتان جالستين .

صلى الأولاد جالسِينَ - صلت البنات جالسات .

والجملة هي ما تكونت من جملة فعلية أواسمية ويصح أن تؤول بمفرد .

نحو: جاء الولد يبكى أى باكيًا .

التَّمييزُ

التمييز اسم يذكر لإزالة الإبهام عن اسم سابق يصلح لأن يراد به أشياء كثيرة، أو لإزالة الإبهام عن جملة سابقة.

نحو: اشتريت عشرين كتابًا - اشتريت كيلوغرامًا رزًا
طاب محمد نفسًا - حسن علي وجهًا.

والذي يتضح بالتمييز بعد أن كان مبهما يسمى المميَّزُ.

أقسام التمييز

التمييز قسمان: تمييز الذات ويسمى أيضا تمييز المفرد والملفوظ.
وتمييز النسبة ويقال أيضا تمييز الجملة وتمييز الملحوظ.

تمييز الذات

هو ما كان مفسرًا لاسم مبهم ملفوظ. أو ما كان المميز ذاتا مفردا ملفوظا. نحو: رأيت عشرين ولدًا.
فلو قلت « رأيت عشرين » لكان مبهما لا يدري السامع

ويؤتى بها لتوكيد عاملها .

نحو: ثم توليتم مدبرين .

وأرسلناك للناس رسولا .

فتبسم ضاحكا من قوله .

ويؤتى بها لتوكيد صاحبها .

نحو: جاء التلميذ كلهم جميعا .

ولو شاء ربك لآمن من فى الأرض كلهم جميعًا .

ثالثا : إلى حقيقية وسببية .

- فالحقيقية هى التى تبين هيئة صاحبها وهو الغالب .

نحو: خرج الولد باكيًا .

- والسببية هى ما تبين هيئة ما يحمل ضميرا يعود إلى صاحبها .

نحو: ركبت الفرس غائبًا صاحبه .

كلمت هندًا حاضرًا أبوها .

تعدد الحال

يجوز أن تتعدد الحال وصاحبها واحد أو متعدد .

فمثال تعددها وصاحبها واحد قوله تعالى: فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفًا .

والعدد المبهم ما كان كناية عن عدد مجهول الكمية وألفاظه : كم - وكأين . نحو: كم كتابا اشتريت ؟

حكم تمييز الذات

وحكمه أنه يجوز نصبه نحو: اشتريت صاعًا تمرًا

ويجوز جره بمن نحو: اشتريت صاعًا مِنْ تمرٍ.

ويجوز جره بالإضافة نحو: اشتريت صاعَ تمرٍ.

ويستثنى منه تمييز العدد فإن له أحكامًا ستذكر.

تمييز النسبة وحكمه

هو ما كان مفسرا لجملة مبهمة النسبة .

نحو: حسن عليٌ خلقًا .

فإن نسبة الحسن إلى علي مبهمة تحتمل أشياء كثيرة كالبيت والوجه والثوب وغيرها. فقولك « خلقا » أزال إبهامها .

وحكمه أنه منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة

واعلم أن ما بعد اسم التفضيل ينصب وجوبا على التمييز إن لم يكن من جنس ما قبله . نحو: أنت أعلى منزلا . فإن كان من جنس ما قبله وجب جره

مرادك . فيحتمل أن تكون رأيت عشرين بنتًا أوغنمًا أوسيارة أوغيرها . فقولك ، ولدًا ، أزال الإبهام عن ذات مفرد ملفوظ وهي عشرين .

الأسماء المبهمة

١ـ ما دل على مقدار أى شىء يقدر بآلة :

وهو إما مساحة نحو: زرعت فدانا أرزًا .

أو وزن نحو: اشتريت كيلوغراما رزًا .

أو كيل نحو: اشتريت لترا لبنًا .

أو مقياس نحو: عندى ذراع قماشًا .

٢ـ ما دل على ما يشبه المقدار مما يدل على غير معين لأنه غير مقدر بالآلة الخاصة .

نحو: عندى مد البصر أرضًا .

ما فى السماء قدر راحة سحابًا .

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره .

عندى مد يدك حبلا .

٣ـ العدد وهو على قسمين صريح ومبهم .

فالعدد الصريح ما كان معروف الكمية : كالواحد والعشرة والعشرين .

المعدود مؤنثا .

نحو: رأيت أحد عشر كوكبًا .

فيها اثنا عشر رجلا .

أعطيت احدى عشرة بنتًا .

قرأت اثنتى عشرة آية .

واحد عشر مبنية على فتح الجزأين . مثل : ثلاثة عشر أربعة عشر ..... إما إثنا عشر واثنتا عشرة . فان الجزء الأول فيهما معرب إعراب المثنى ، وأما الجزء الثانى فمبنى على الفتح كالأمثلة السابقة .

من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر : يكون المعدود فيها " مفردا منصوبا " ويكون الجزء الأول من العدد (ثلاثة أربعة ..... إلى تسعة) على خلاف المعدود تذكيرًا وتأنيثًا .

ويكون الجزء الثانى من العدد وهو كلمة (عشر) على عكس الجزء الأول حتى لا توجد التاء فى الجزأين فتقول للمذكر: ثلاثة عشر - أربعة عشر إلى آخره .

وتقول للمؤنث : ثلاث عشرة

بإضافته إلى "أفعَلَ" نحو: أنت أفضلُ رجلٍ.
- هي أجملُ البنْتِ.

حكم تمييز العدد الصريح

واحد - اثنان : يغلب عدم ذكرهما ويذكر المعدود نفسه. نحو: رجل - امرأة
رجلان . امرأتان
وقد يذكر العدد للتأكيد وحينئذ يطابق المعدود في التذكير والتأنيث.
نحو: رجلٌ واحدٌ - امرأتان اثنتان.

من ثلاثة إلى عشرة : يكون المعدود "جمعا مجرورا" بالإضافة ويكون العدد على عكس المعدود تذكيرا وتأنيثا.
نحو: ثلاثة أيام - ثلاث ليال.
قال تعالى: سخرها عليهم سبع ليال وثمانيةَ أيامٍ.

أحد عشر واثنا عشر : يكون المعدود "مفردًا منصوبًا" دائما، ويذكر العددان إذا كان المعدود مذكرا، ويؤنثان إذا كان

ولا يتغير لفظهما .

نحو: مائة آيةٍ - مائة حديثٍ .

تعريف العدد

إذا أردنا تعريف العدد كأن نكون نتكلم عن مائة روبية معينة سرقها لص ووجدها رجل البوليس فى حقيبته فماذا تقول للدلالة على التعريف ؟

١- إذا كان العدد كلمة واحدة (ثلاثة - مائة - ألف) فإن التعريف يكون للمضاف إليه .

تقول : ووجد البوليس مائة الروبية التى فقدت .

٢- إذا كان العدد مركبا من كلمتين (ثلاثة عشر إلى تسعة عشر) فإن التعريف يكون للكلمة الأولى .

نحو: نجح الخمسةَ عشر تلميذاً .

٣- ألفاظ العقود تعرف كالمعتاد .

نحو: رأيت العشرين رجلاً .

٤- إذا كان العدد معطوفا عليه عرف الاسمان .

نحو: حضر الخمسةُ والعشرون رجلاً .

أربع عشرة - إلى آخره .

نحو :- ثلاثة عشر حديثًا .

- خمسة عشر يومًا .

- ثلاث عشرة آيةً .

- خمس عشرة ليلةً .

ألفاظ العقود عشرون إلى تسعين : يكون المعدود* مفردًا منصوبًا* ويبقى العدد كما هو سواء أكان المعدود مذكرا أو مؤنثا .

نحو : اشتريت عشرين كتابًا .

رأيت عشرين بنتًا .

وإذا ذكر معها ثلاثة أو أربعة ...

فإن هذه تقدم ويعطف عليها ألفاظ العقود .

ويقال : ثلاثة أو أربعة للمعدود المذكر وثلاث أو أربع للمعدود المؤنث .

نحو : خمسة وعشرون رجلًا .

خمس وعشرون امرأةً .

مائة وألف : يكون المعدود* مفردًا مجرورًا*.

٦. في محل جر مضاف إليه نحو: في كم ساعة بلغت مصر؟

كم الخبرية : هي التي تكون بمعنى كثير وتكون إخبارًا عن عدد كثير مبهم الكمية .

نحو: كم عالم رأيت أي رأيت كثيرا من العلماء .

وحكم مميزها أن يكون مفردا نكرة .

- بالإضافة إليها ، نحو: كم كتابٍ قرأتَ . كم آيةٍ حفظت .

- أو بمن ، نحو: كم من كريم أكرمت .

وقال تعالى: وكم من قرية أهلكناها .

- كم من فئةٍ قليلةٍ غلبت فئة كثيرة بإذن الله .

المنادى

المنادى اسم وقع بعد حرف من أحرف النداء .

نحو: يارسولَ الله - يا أبابكر - يا أرحمَ الراحمين .

أحرف النداء

وأحرف النداء هي : أي - أ - للمنادى القريب .

قراءة الأعداد

يحسن في قراءة الأعداد أن نبدأ بالأصغر فالأكبر

نحو: ١٩٥٧ : سبع وخمسون وتسعمائة وألف سنة

ويجوز أن نبدأ بقراءة رقم الآلاف فرقم المئات ثم الأحاد فالعشرات.

نحو: ١٩٥٧ : ألف وتسعمائة وسبع وخمسون سنة.

(نحن الآن في العام الميلادي التاسع والثمانين بعد التسعمائة والألف = ١٩٨٩)

حكم تمييز العدد المبهم

كم الاستفهامية : هي ما يستفهم بها عن عدد مبهم يراد تعيينه.

نحو: كم رجلاً سافر؟، كم كتاباً عندك؟

وتمييزها مفرد منصوب كما رأيت.

وحكمها في الإعراب أن تكون :

١. في محل رفع مبتدأ نحو: كم كتابا عندك؟
٢. في محل نصب مفعول به نحو: كم كتابا اشتريت؟
٣. في محل نصب مفعول مطلق نحو: كم إحسانا أحسنتَ؟
٤. في محل نصب مفعول فيه نحو: كم يوما غبتَ؟
٥. في محل جر مجرور بحرف جر نحو: بكم درهما تصدقتَ؟

جـ- اسم المقصور   نحو: ياموسى - مبني على الضم المقدر على الألف .

د- مثنى   نحو: ياولدان - مبني على الألف .

هـ- جمع المذكر السالم   نحو: يامجتهدون - مبني على الواو .

و- جمع المؤنث السالم   نحو: يابناتُ - مبني على الضم .

نداء ما فيه « ال »

وإذا كان المنادى فيه « ال » وجب أن تسبقه :

١- أيّها - للمذكر   نحو: ياأيّها النبيُّ .

٢- أيتها - للمؤنث   نحو: ياأيتها النفس المطمئنة .

٤- هذا - للمذكر   نحو: ياهذا الولدُ .

٥- هذه - للمؤنث   نحو: ياهذه البنتُ .

نداء لفظ الجلاله « الله »

أما لفظ الجلالة « الله » فينادى دون أن يسبقه شيء .
نحو: يا ألله . ويكثر معه حذف حرف النداء والاتيان بدله بميم مشددة مفتوحة للدلالة على التعظيم فيصير: اللّهُمَّ .
وقد تستعمل « اللهمّ » تمكينا للجواب فى نفس السامع .
كأن يقال لك . أخالد فعل هذا؟ فتقول : اللهمّ نعم .

أَيَا . هَيَا . آ . للمنادى البعيد .

يَا - للمنادى القريب والبعيد .

وَا - للندبة (وسيأتى الكلام عنها) .

أحكام المنادى

١ - ينصب المنادى إذا كان :

أ - مضافًا نحو : يا أميرَ المؤمنين - يا مجيبَ الدعوات .

ب - شبيهًا بالمضافِ نحو : ياحسنًا خلقُه - ياجميلًا فعلُه .

ياطالعًا جبلًا - ياموقدًا نارًا .

ياداعيًا إلى الخير .

ياجالسًا فى الطريق .

وعلامته أن يكون عاملا فيما بعده كالفعل أو المفعول به أو يتعلق به الظرف أو الجار والمجرور كما رأيت

جـ - نكرة غير مقصودة نحو : ياغافلا تنبّه

يامسلمًا تعاون بين أبناء دينك .

ياعالما اتّق الله .

٢ - ويبنى على مايرفع به إذا كان :

أ - نكرة مقصودة نحو : يا أستاذُ - مبنى على الضم .

ب - علما مفردًا نحو : يا محمّدُ - مبنى على الضم .

قال ابن مالك : واجعل منادًى صح إن يضف ليا

كعبدِ عبدِي عبدَ عبدَا عبدِيَا.

وإن كان معتل الآخر وجب اثبات اليا، مفتوحة لا غير:

نحو: يا فتايَ - ياهادِيَ.

وإن كان المضاف إليها «أبًا» أو «أمًّا» ففيه وجوه:

١- جاز فيه ماجاز في المنادى الصحيح الآخر فتقول:

يا أبِ - يا أبي - يا أبَ - يا أبا - يا أبيا.

يا أمِّ - يا أمِّي - يا أمَّ - يا أمَّا - يا أمّيا.

٢. جاز فيه حذف ياء المتكلم والتعويض عنها بتاء التأنيث

مكسورة أو مفتوحة. نحو: يا أبتِ. يا أمّتِ - يا أبتَ - يا أمّتَ.

٣- جاز فيه إبدال هذه التاء هاء في الوقف. نحو: يا أبَه - يا أمّه.

حذف حرف النداء

يجوز حذف حرف النداء إذا كان «يا» دون غيرها.

كقوله تعالى: يوسف أعرض عن هذا - أي يا يوسف.

رب أرني كيف تحيي الموتى - أي يا ربِّ.

أيها الناس اسمعوا وأطيعوا - أي يا أيها.

أيتها البنات اصبرن - أي يا أيتها.

نداء الضمير

اتفق العلماء على أنه لايجوز نداء ضمير المتكلم والغيبة.

فلايقال: ياأنا - ياإياى - ياهو - ياإياه.

واختلفوا فى نداء ضمير الخطاب فمنهم من جوزه.

فتقول: ياأنت - ياإياك. فالضمير مبنى على ضم مقدر وهو فى محل نصب.

نداء المضاف إلى ياء المتكلّم

إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم فإما أن يكون صحيح الآخر أومعتل الآخر.

* فإن كان صحيح الآخر جاز فيه خمسة أوجهٍ:

١- حذف الياء والاكتفاء بالكسرة نحو: ياعبدِ.

٢- اثبات الياء الساكنة نحو: ياعبدِى.

٣- قلب الياء ألفا وحذفها والاكتفاء عنها بالفتحة نحو: ياعبدَ

٤- قلب الياء ألفا وإبقاءها وقلب الكسر فتحة نحو: ياعبدَا

٥- إثبات الياء محركة بالفتح نحو: ياعبدِيَا.

وإذا ذكر المستغاث له وجب جره بلام مكسورة دائما
نحو: ياللطبيب لِمريض. ياللقوي لِضعيف.

المنادى المندوب

الندبة هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه:
نحو: وا أُمَّاه - واسيِّداه - واجبلاه.
ولا تستعمل لنداء المندوب من الأدوات إلا «وَا»
وقد تستعمل «يا» إذا لم يحصل التباس بالنداء
الحقيقي ويقصد بها إظهار الأسف والحسرة على شيء.
ويسمى المنادى هنا «مندوبا».

وللمنادى المندوب ثلاثة أوجه:

١- أن يختم بألف زائدة نحو: واحُسَيْنَا - وَا أُمَّا.
٢- أن يختم بالألف الزائدة وهاء السكت نحو: واحسيناه.
٣- أن يبقى على حاله نحو: واحُسَيْنُ - وَاحَسَنُ.

ولا يكون المنادى المندوب إلا معرفة غير مبهمة.
فلا يندب الاسم النكرة. فلا يقال: وَا رَجُلُ.
ولا المعرفة المبهمة كالأسماء الموصولة وأسماء
الإشارة. إلا إذا كان المبهم موصولا مشتهرا بصلة.
نحو: وامن فتح مصراه - وامن حفر بئر زمزم.

المنادى المستغاث

الاستغاثة هى نداء من يعين من دفع بلاء أو شدة.

نحو: يالَلكرام للفقراء - يالَلأقوياء للضعفاء.

والمنادى أى المطلوب منه الإعانة يسمى مستغاثا به.

والمطلوب له الإعانة يسمى مستغاثا له أو مستغاثا لأجله.

ولا يستعمل للاستغاثة من حروف النداء إلا «يا».

ولا يجوز حذفها ولا حذف المستغاث به. أما المستغاث له فحذفه جائز، نحو: يالَلّهِ.

<u>وللمستغاث به ثلاثة أوجه</u>.

١- أن يجر بلام زائدة واجبة الفتح.

نحو: يالَذوى المعروف للبائس.

- يالَلأغنياء للفقراء.

- يالَزيدٍ لعمرو.

٢- أن يختم بألف زائدة لتوكيد الاستغاثة.

نحو: ياقومَا - يايزيدَا - ياحسنَا.

٣- أن يبقى على حاله.

نحو: يا قومُ - يايزيدُ

ياحسنُ - ياعليُّ

يا أهلَ الإحسانِ للمحتاجين.

ياسعَا أصله ياسعاد .

ياعثمَ أصله ياعثمان .

مجرورات الأسماء

المجرورات ثلاثة أقسام : - مجرور بحرف الجر .

- مجرور بالإضافة .

- مجرور بالتوابع .

المجرور بحرف الجر

وحروف الجر هي : من - إلى - عن - على - في - ربّ

الباء - الكاف - اللام - مذ - منذ

حتى - خلا - عدا - حاشا .

وحروف القسم وهي : الواو والتاء والباء .

وسميت حروف الجر لأنها تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها . أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء ، أى تخفضه .

المنادى المتعجب منه

المنادى المتعجب منه هو كالمنادى المستغاث فى أحكامه

فتقول فى التعجب من كثرة الماء :

يا للمَاءِ - يا ماءا - يا ماءُ

يا للعشبِ - يا عشبا - يا عشبُ

يا للعسلِ - يا عسلا - يا عسلُ .

المَنادى المرَخّم

التّرخيم : هو حذف آخر المنادى تخفيفا .

نحو : يا فَاطِمَ والأصل : يا فاطمة .

يا عائشَ والأصل : يا عائشة .

والمنادى الذى يحذف آخره يسمى مرخّمًا .

ولا يرخم من الأسماء إلا اثنان :

١- ما كان مختومًا بتاء التأنيث سواء أكان علَمًا أو غير علَمٍ .

نحو : يَاخديجَ - يا ثقَ - يا عالمَ .

أصله : ياخديجة - يا ثقة - يا عالمة

٢- العلم لمذكر أو مؤنث على شرط أن يكون غير مركب وأن يكون زائدا على ثلاثة أحرف .

نحو : يا جعف أصله يا جعفر .

وقوله : لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولا
من الله شيئا . أى بدل الله .

٦- الظرفية : أى بمعنى « فى » كقوله تعالى : إذا نودى للصلوة من يوم الجمعة . أى فى يوم الجمعة.
وقوله : ماذا خلقوا من الأرض أى « فيها » .

٧- السببية والتعليل : كقوله تعالى : مما خطيئاتهم اغرقوا أى لخطيئاتهم أو بسبب خطيئاتهم.

٨- معنى « عن » كقوله تعالى : فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله . أى عن ذكر الله .

٢- إلى

إلى لها ثلاثة معان :

١- الانتهاء ، كقوله تعالى : إلى الله مرجعكم جميعًا .

٢- المصاحبة ، كقوله تعالى : ولا تأكلوا اموالهم إلى أموالكم أى مع أموالكم .
وقوله : من أنصارى إلى الله؟ أى مع الله .

٣- معنى عند ، كقوله تعالى : رب السجن أحب إلى مما يدعوننى إليه . أى أحب عندى .

معانى حروف الجر

١ـ مِنْ

من لها ثمانية معان :

١ـ للابتداء : أى ابتداء الغاية المكانية أو الزمانية .

نحو : سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .

ـ لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه .

٢ـ للتبعيض : نحو : ومن الناس من يقول آمنّا .

٣ـ للبيان : أى بيان الجنس .

نحو : واجتنبوا الرجس من الأوثان .

وعلامتها أن يصح الأخبار بما بعدها عما قبلها . فتقول : الرجس هى الأوثان .

٤ـ للتأكيد : وهى الزائدة لفظا .

كقوله تعالى : ما جاءنا من بشير

، وما للظالمين من أنصار .

٥ـ البدل : كقوله تعالى : أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة أى بدلها .

عن نفس شيئا، أى بدل نفس.

وتقول: قم عنى بهذا الأمر

أى بدلى.

٤- عَلَى

على لها ثمانية معان:

١- الاستعلاء حقيقة، كقوله تعالى: وعليها وعلى الفلك تحملون.

أو مجازًا، كقوله تعالى: وفضلنا بعضهم على بعض.

٢- معنى "فى" كقوله تعالى: ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها أى فى حين غفلة.

٣- معنى "عن" كقول الشاعر: إذا رضيت علىَّ بنو قشير. أى إذا رضيت عنى.

٤- معنى اللام التى للتعليل كقوله تعالى: ولتكبروا الله على ما هداكم أى لهدايته إياكم

٥- معنى "مع" كقوله تعالى: وآتى المال على حبه أى مع حبه.

٣ ـ عن

عن لها ستة معان .

١ ـ المجاوزة والبعد نحو: رميت السهم عن القوس.
وقوله تعالى: ومن يرغب عن ملة إبراهيم.

٢ ـ معنى «بعد» قال تعالى. عمّا قليل ليصبحن نادمين.
وقوله: لتركبن طبقا عن طبق. أى حالا بعد حال.

٣ ـ معنى «على» كقوله تعالى: ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه. أى على نفسه.

٤ ـ التعليل، كقوله تعالى: وما نحن بتاركى الهتنا عن قولك. أى من أجل قولك.
وقوله: وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياها أى بسبب موعدة.

٥ ـ معنى «من» كقوله تعالى: وهو الذى يقبل التوبة عن عباده
وقوله: أولئك الذين يتقبل عنهم أحسن ما عملوا أى منهم.

٦ ـ معنى البدل. كقوله تعالى: واتقوا يوما لا تجزى نفس

في هرة . أى بسبب هرة .

٣- معنى "مع" قال تعالى : ادخلوا فى أمم قد خلت من قبلكم أى معهم .

٤- الاستعلاء بمعنى "على" كقوله تعالى : ولأصلبنكم فى جذوع النخل - أى على .

٥- المقايسة - وهى الواقعة بين مفضول سابق وفاضل لاحق . كقوله تعالى : فما متاع الدنيا فى الآخرة إلا قليل ، أى بالقياس على الأخرة والنسبة إليها .

٦- معنى "إلى" كقوله تعالى : فردوا أيديهم فى أفواههم . أى إلى أفواههم .

٦ - رُبَّ

رب تكون للتقليل والتكثير ، والقرينة هى التى تعين المراد .

نحو : رب كاسية فى الدنيا عارية فى الآخرة .

رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش .

وقوله: وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. أى مع ظلمهم.

٦- معنى "من" كقوله تعالى: وإذا اكتالوا على الناس يستوفون. أى اكتالوا منهم.

٧- معنى "الباء" كقوله تعالى: حقيق عليّ أن لا أقول إلا الحق. أى حقيق بى.

ونحو: أركب على اسم الله. أى مستعينا به.

٨- الاستدراك كقولك: فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على أنه لا ييأس من رحمة الله. أى لكنه لا ييأس.

٥- فى

فى لها ستة معان:

١- الظرفية حقيقة. كقوله تعالى: أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون.

أو مجازا، كقوله تعالى: لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة.

٢- السببية كما فى الحديث: دخلت امرأة النار

وقال تعالى: اهبط بسلام.

٩- بمعنى "من" التبعيضية، كقوله تعالى: عينا يشرب بها عباد الله، أي منها.

١٠- بمعنى "عن" كقوله تعالى: فاسأل به خبيرًا، أي عنه.
وقوله: سأل سائل بعذاب واقع.

١١- للاستعلاء، أي معنى "على"، كقوله تعالى: ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك. أي على قنطار.

١٢- التأكيد وهي الزائدة كقوله تعالى: أليس الله بكاف عبده
وقوله: وكفى بالله شهيدًا.

قال ابن مالك: بِالبَاءِ اسْتَعِنْ وَعَدِّ عَوِّضْ أَلْصِقِ.
وَمِثْلَ مَعْ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا انْطِقِ

٨- الكاف

الكاف لها أربعة معان:

١- التشبيه وهو الأصل فيها، نحو: على كالأسد.
ونحو: العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر.

٢- التعليل كقوله تعالى: واذكروه كما هداكم. أي لهدايته إياكم.

٣- معنى "على" نحو: كن كما أنت. أي كن ثابتًا على ما أنت عليه

٧ - البَاء

الباء: لها اثنا عشر معنى.

١- للإلصاق وهو إما حقيقي نحو: أمسكت بيدك ومسحت رأسي بيدي

وإما مجازي نحو: مررت بك أو مررت بدارك.

٢- للاستعانة - وهي الواسطة التي بها حصل الفعل.

نحو: كتبت بالقلم - بدأت عملي باسم الله.

٣- للسببية والتعليل كقوله تعالى: فكلا أخذنا بذنبه.

وقوله: فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم.

٤- للتعدية أي تصيير الفعل اللازم متعديًا.

كقوله تعالى: ذهب الله بنورهم -

أي أذهبَه.

وقوله: الله يستهزئ بهم

٥- للقسم نحو: بالله لأفعلنّ - بك لأجتهدنّ.

٦- للعوض وتسمى باء المقابلة. نحو: بعتك هذا بهذا.

٧- للظرفيه - أي معنى "في" كقوله تعالى: لقد نصركم الله ببدر.

ونحو: إلى أخي العزيز بجاكرتا.

٨- للمصاحبة - أي بمعنى "مع" نحو: بعتك الفرس بسرجه.

٧- الصيرورة . وتسمى لام العاقبة وهى الذى تدل على
أن ما بعدها يكون عاقبة لما قبلها.

كقوله تعالى : فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا . فهم
لم يلتقطوه لذلك وإنما التقطوه
فكانت العاقبة ذلك .

قال الشاعر : لِدوا للموت وابنوا للخراب
فكلكم يصير إلى الذهاب.

فالانسان لا يلد للموت ولا يبنى
للخراب وإنما تكون العاقبة كذلك.

٨- الاستعلاء ، أى معنى " على "
إما حقيقة ، كقوله تعالى : يخرون للأذقان سجدًا.
والمعنى : يسقطون على وجوههم .
وإما مجازًا ، كقوله تعالى : وإن أسأتم فلها ، أى
عليها .

٩- معنى " فى " كقوله تعالى : ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة ، أى فيها.

٤- التوكيد، وهى الزائدة، كقوله تعالى: ليس كمثله شىء.
أى ليس مثله شىء.

٩- اللام

اللام لها معان منها:

١- الملك، كقوله تعالى: ولله ما فى السموات وما فى الأرض. ونحو: الدار لسعيد.

٢- شبه الملك وتسمى لام النسبة. نحو: اللجام للفرس.

٣- التعليل والسببية، نحو: اجتهد لتنجح.
وقال تعالى: إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله.

٤- انتهاء الغاية، أى معنى «إلى»، كقوله تعالى: كل يجرى لأجل مسمى. أى إلى أجل.
وقوله: بأن ربك أوحى لها.

٥- الاستغاثة: وتستعمل مفتوحة مع المستغاث ومكسورة مع المستغاث له.
نحو: يا لخالد لبكر.

٦- التعجب: وتستعمل مفتوحة بعد «يا» فى نداء المتعجب منه. نحو: يا للفرح.

حتَّى

حتى « للانتهاء كإلى » كقوله تعالى : سلام هي حتى مطلع الفجر.

أما حتى العاطفة فيجب أن يتبع ماقبلها في إعرابها وحكمها .

خلا ـ عدا ـ حاشا

خلا وعدا وحاشا « تكون أحرف جر للاستثناء إذا لم يتقدمهن «ما» وقد سبق الكلام عليهن في الاستثناء فراجعه .

متعلق حرف الجر

الجار والمجرور يحتاجان إلى متعلق أى فعل أوما فيه معنى الفعل ليرتبطا به إلا : رب وخلا وعدا وحاشا ومن والباء الزائدتين .

نحو : كتبت بالقلم . فالمتعلق هنا الفعل وهو «كتبت» فلا يصح أن تقول « بالقلم » وحده بدون أن ترتبط به كلمة أخرى . وكذلك : هوجالس على الكرسي.

فالمتعلق هنا لفظ «جالس» ، وهو في معنى الفعل .

حروف القسم

وحروف القسم هي: الواو والتاء والباء.

الواو والتاء تكونان للقسم. أما الواو فتدخل على كل مقسم به. والتاء لا تدخل إلا على لفظ الجلالة.

نحو: والله إنه لمن الكاذبين. والفجر وليال عشر.

تالله لأكيدن أصنامكم - تالله لقد آثرك الله علينا.

أما الباء فقد تقدم ذكرها في معنى الباء فراجعه.

مذ ومنذ

مذ ومنذ: تكونان حرفي جر بمعنى «من» لابتداء الغاية إن كان الزمان ماضيا. نحو: ما رأيتك مذ أو منذ يوم الجمعة. وبمعنى «في» التي للظرفيه إن كان الزمان حاضرا. نحو: ما رأيته منذ يومنا أو شهرنا.

ويشترط في مجرورهما أن يكون ماضيًا أو حاضرًا.

ويشترط في الفعل قبلهما أن يكون ماضيًا منفيًا.

فلا يقال: رأيته منذ يوم الخميس.

أو ما أرى منذ يوم الخميس.

حذف حرف الجر

قد يحذف الجار فينتصب المجرور بعد حذفه ويسمى أيضا المنصوب على نزع الخافض.

كقوله تعالى: ألا إن ثمود كفروا ربهم أى بربهم.

وقوله : واختار موسى قومه أربعين رجلا أى من قومه

وكنحو : الصلاة لغة الدعاء، أى الصلاة فى اللغة الدعاء.

محل المجرور من الإعراب

أما محل المجرور من الإعراب فهو على حسب ما يطلبه العامل قبله.

نحو: ماجاءنا من أحد - فى محل رفع فاعل.

فإذا نفخ فى الصور - فى محل رفع نائب فاعل.

بحسبك الله - فى محل رفع مبتدأ

العلم كالنور - فى محل رفع خبر مبتدأ

مارأيت من أحد - فى محل نصب مفعول به

جلست فى الدار - فى محل نصب مفعول فيه.

وقد يحذف المتعلق . وذلك على ضربين : جائز وواجب .

فالجائز أن يكون كونًا خاصًا بشرط أن لا يضيع الفهم بحذفه . نحو: بالله، جوابا لمن قال لك : بمن تستعين؟ فأما إذا لم يفهم عند حذفه فيجب ذكره .

نحو: أنا واثق بك . لأن كلمة "واثق" لا تفهم عند حذفها فإذا قلت: أنابك . لم يفهم المراد هل : أنا قوى بك - أنا غنيٌّ بك - أنا واثق بك . ولذلك لزم ذكره .

والواجب أن يكون كونًا عامًا . نحو: العلم فى الصدور - الماء فى الكوب . فالتقدير: العلم كائن فى الصدور الماء كائن أو مستقر فى الكوب .

ما الزائدة بعد الجرّ

قد تزاد "ما" بعد "من وعن والباء" فلا تكفهن عن العمل .

كقوله تعالى : مِمّا خطيئاتهم أُغرقوا

وقوله : عمّا قليل ليصبحن نادمين .

وقوله : فبما رحمة من الله لنت لهم .

والبيانية ، ما كانت على تقدير « من » وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف .

نحو : خاتم ذهب أى خاتم من ذهب .

وجنس الخاتم هو الذهب .

باب خشب أى باب من خشب

وجنس الباب هو الخشب .

والظرفية ، ما كانت على تقدير « فى » وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف .

وتفيد زمان المضاف أو مكانه .

نحو : عذاب القبر أى عذاب فى القبر .

وقيام الليل أى قيام فى الليل .

والتشبيهية ، ما كانت على تقدير « كاف التشبيه » ، وضابطها أن يضاف المشبه به إلى المشبه .

نحو : والريح تعبث بالغصون وقد جرى

ذهب الأصيل على لجين الماء .

أى الأصيل الذى كالذهب على الماء الذى كاللجين .

الإضافـة

الإضافة هي نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر توجب جر الثاني أبدا . نحو: رسولُ اللهِ - ولدُ حسنٍ. ويسمى الأول مضافًا والثاني مضافا إليه. فالمضاف والمضاف إليه : اسمان بينهما حرف جر مقدر. كما في المثال: رسول الله أي رسول من الله .
- ولدحسن أي ولدٍ لحسن .

أنواع الإضافـة

الإضافة أربعة أنواع : ١. لاميـة
٢. بيانيـة
٣. ظرفيـة
٤. تشبيهية

فاللاميـة : ما كانت على تقدير اللام وتفيد الملك أو الاختصاص .
نحو: هذا حصان علي أي هذا حصان لعلي، ويفيد الملك .
ونحو: أخذت بلجام الفرس، أي للفرس ويفيد الاختصاص .

فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة بشرط أن تضاف هذه الصفات إلى فاعلها أو مفعولها في المعنى.
نحو: هذا الرجل طالب علم - رأيت رجلا نصار المظلوم.
- انصر رجلاً مهضوم الحق - عاشر رجلا حسن الخلق.

أحكام المضاف

يشترط في المضاف شيئان:

١- تجريده من التنوين ونوني التثنية وجمع المذكر السالم - مثل: هو مسلم إندونيسيا.
هما مسلما إندونيسيا.
هم مسلموا اندونيسيا.

٢- تجريده من "ال" إذا كانت الإضافة معنوية.
مثل: رسول الله - صلاة المغرب - بيت الله
وأما في الإضافة اللفظية فيجوز دخول "ال" على المضاف.
مثل: الكبير البطن - الحسن الوجه - الضعيف العقل.
ويجوز إضافة الصفة إلى الموصوف بشرط أن يصح تقدير "من" بين المضاف والمضاف إليه.
نحو: كرام الناس أي الكرام من الناس.

الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية

تنقسم الإضافة أيضا إلى معنوية ولفظية :

فالمعنوية : ماتفيد تعريف المضاف أوتخصيصه .

وضابطها أن يكون المضاف غير وصف مضاف إلى معموله وقيل هى : إضافة الاسم الجامد إلى ما بعده .

نحو: فك رقبة - فناء بيت - ثوب رجل .

كتاب محمد - صيد البحر - ثوب المرأة .

والنكرة إذا أضيفت إلى معرفة أصبحت معرفة .

نحو: هذا كتاب سعيد . كتاب: اسم نكرة فلما أضيف إلى المعرفة وهو « سعيد » أصبحت معرفة .

والنكرة إذا أضيفت إلى نكرة أفاد التخصيص .

نحو: هذا ثوب رجلٍ . ثوب : اسم نكرة يصلح لأن يراد به ثوب رجل أو امرأة أو غلام أو غلامة، فلما أضيف إلى رجل تخصص بعد أن كان عامًا فأصبح ثوب رجل .

.والإضافة اللفظية : مالا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه وإنما الغرض منها التخفيف فى اللفظ بحذف التنوين أو نونى التثنية والجمع .

وضابطها أن يكون المضاف اسم فاعل أو مبالغة اسم

٢- ليس من الظروف: كلا - كلتا - سوى - ذو - ذات - ذوا - ذواتا - ذوو - ذوات - أولو - أولات - سبحان - معاذ - سائر - وحد - لبيك - سعديك - كل - جميع - حسب.

ماقطع عن الإضافة

قد يكون المضاف إليه مقطوعًا عن المضاف لفظا لا معنى مثل: - رأيت عليا حسب أى حسبُهُ.

- أخذت عشرة فحسب
- كلٌّ قد علم صلاته وتسبيحه - أى كلٌّ منهم.
- وكلاًّ وعد الله الحسنى - أى كلا من المجاهدين والقاعدين
- وفضلنا بعض النبيين على بعض أى على بعضهم.
- لله الأمر من قبل ومن بعد - أى من قبله ومن بعده.

الملازم الإضافة إلى الجملة

ما يلازم الإضافة إلى الجملة هو: إذ - حيث - اذا - لمّا - مذ - منذ.

عظائم الأمور أي العظائم من الأمور.
كبائر الذنوب أي الكبائر من الذنوب.

الأسماء الملازمة للإضافة

من الأسماء ما تمتنع إضافته، كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصوله وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام.

ومنها ما هو صالح للإضافة وعدم الإضافة كغلام وكتاب وحصان وغيرها.

ومنها ما هو واجب الإضافة فلا ينفك عنها وهو نوعان: ١ - ما يلازم الإضافة إلى المفرد.
٢ - ما يلازم الإضافة إلى الجملة.

الملازم الإضافة إلى المفرد

أما ما يلازم الإضافة إلى المفرد فهو:

١ - من الظروف: عند - لدى - بين - وسط - دون - فوق - تحت - يمين - شمال - أمام - قدام - خلف - وراء - تلقاء - تجاه - حذاء - قبل - بعد - مع -

النعت

النعت أو الصفة هو تابع يذكر لبيان صفة من صفات اسم قبله أو ما يتعلق به.

نحو: فتيمموا صعيدًا طيبًا

- المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف.
- أخرجنا من هذه القريةِ الظالمِ أهلُها.
- إنها بقرة صفراء فاقع لونها.

شروط النعت

الأصل فى النعت أن يكون اسمًا مشتقا، كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل.

نحو: جاء التلميذ المجتهد - اكرم خالدا المحبوب.

هذا رجل حسن خلقه - سعيد تلميذ أعقل من غيره.

وقد يكون اسمًا جامدًا مؤولا بمشتق وهو فيما يأتى:

١- المصدر، نحو: هو رجل ثِقَةٌ، أى موثوق به.

أنت رجل عَدْلٌ، أى عادلٌ.

٢- اسم الإشارة، نحو: أكرم عليًا هذا، أى المشار إليه.

مثل : - واذكروا إذ كنتم قليلا .

التقدير : اذكروا وقت كونكم قليلا .

- فأتوهن من حيث أمركم الله .

التقدير : من مكان أمر الله إيّاكم .

- اجلس حيث العلم موجود .

التقدير : اجلس مكان وجود العلم .

- إذا جاء نصر الله والفتح .

- لما جاء خالد أعطيته .

- فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به .

التوابع

التوابع هى الكلمات التى لا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع لغيرها ، بمعنى أنها تعرب بإعراب ما قبلها .

وهى خمسة أنواع : ١- النعت

٢- التوكيد

٣- البدل

٤- عطف البيان

٥- المعطوف بالحروف .

نحو: فتحرير رقبةٍ مؤمنةٍ

والسببى : مايبين صفة من صفات ماله تعلق بمتبوعه.

نحو: جاء الرجل الصالحةُ أمُّهُ.

جاءت المرأة الصالحُ زوجُها.

حكم النعت

يجب أن يتبع النعت الحقيقى منعوته :

- فى الإعراب ، مثل : ولهم عذاب عظيم
  أعتدنا لهم عذاباً أليماً
  فبشرهم بعذابٍ أليمٍ
- فى الإفراد والتثنية والجمع . مثل: هو رجل مسلم
  هما رجلان مسلمان
  هم رجال مسلمون
- فى التذكير والتأنيث . مثل : هذا حديث صحيح.
  هذه رواية صحيحة.
- فى التعريف والتنكير مثل : وخيرمتاعها المرأة الصالحة
  أوولد صالح يدعوله

أما النعت السببى فيتبع منعوته فى الإعراب والتعريف والتنكير ويتبع فى تذكيره وتأنيثه مابعده. ويكون مفرداً دائماً

٣- « ذو » التي بمعنى صاحب

و« ذات » التي بمعنى صاحبة، نحو: جاء رجل ذو علم،

أى: صاحب علم.

جاءت امرأة ذات فضل،

أى صاحبة فضل.

٤- الاسم الموصول المقترن بال نحو: جاء الرجل الذى اجتهد،

أى المجتهد.

٥- ما دل على عدد المنعوت نحو: جاء رجال أربعة،

أى معدودون بهذا العدد.

٦- الاسم الذى لحقته ياء النسبة. نحو: رأيت رجلاً مصريًا.

أى منسوبا إلى مصر.

٧- ما دل على التشبيه نحو: رأيت رجلاً أسدًا

أى شجاعًا.

النعت الحقيقى والنعت السببى

ينقسم النعت إلى حقيقى وسببى:

فالحقيقى: ما يبين صفة من صفات متبوعه.

تتمة

١- الاسم العلم لا يكون صفة وإنما يكون موصوفا ويوصف بأربعة أشياء : ١- بالمعرف بأل : جاء خليل المجتهد .

٢- بالمضاف إلى معرفة : جاء علي صديق خالد .

٣- باسم الإشارة : أكرم عليا هذا .

٤- بالاسم الموصول المصدر بأل : جاء علي الذي اجتهد .

٢- المعرف بأل يوصف بما فيه أل : رجع الغلام المجتهد .

أو بالمضاف إلى ما فيه أل : حضر الرجل صديق القوم .

٣- المضاف إلى العلم يوصف بما يوصف به العلم :

نحو: جاء تلميذ علي المجتهد .

جاء تلميذ علي صديق خالد .

جاء تلميذ علي هذا .

جاء تلميذ علي الذي اجتهد .

- من حق الصفة أن تصحب الموصوف وقد يحذف الموصوف للعلم .

مثل : من عمل صالحا فلنفسه - أي من عمل عملا صالحًا .

وعندهم قاصرات الطرف عين - أي نساء قاصرات الطرف .

أن اعمل سابغات - أي دروعا سابغات .

٥- إذا تكررت الصفات وكانت واحدة يستغنى بالتثنية أو الجمع عن التفريق .

نحو: جاء علي وخالد الشاعران .

جاء علي وخالد وسعيد الشعراء .

مثل : جاء الرجل الكريم أبوه . جاء الرجل الكريمة أمه .
جاء الرجلان الكريم أبوهما . جاء الرجلان الكريمة أمهما .
جاء الرجال الكريم أبوهم . جاء الرجال الكريمة أمهم .
جاءت المرأة الكريم أبوها . جاءت المرأة الكريمة أمها
جاءت المرأتان الكريم أبوهما . جاءت المرأتان الكريمة أمهما
جاءت النساء الكريم أبوهن . جاءت النساء الكريمة أمهن .

مايستثنى من حكم النعت

ويستثنى من حكم النعت أربعة أشياء :

١ـ الصفات التى على وزن « فعول » بمعنى فاعل .
مثل : صبور ـ شكور . تقول : رجل شكور ـ امرأة شكور .

٢ـ الصفات التى على وزن « فعيل » بمعنى مفعول .
مثل : قتيل وجريح . تقول : رجل جريح ـ امرأة جريح

٣ـ المصدر الموصوف به . تقول : رجل عدل ـ رجلان عدل ـ رجال عدل .
امرأة عدل ـ امرأتان عدل ـ نساء عدل

٤ـ الجمع لغير العاقل . تقول : العلوم النافعة خير من الأموال الكثيرة

٥ـ اسم الجمع : فيجوز فيه الإفراد باعتبار لفظ المنعوت والجمع باعتبار معناه .
تقول : أن بنى فلان قوم صالح . أو قوم صالحون .

نحو: جاء ولد يبكى - صفة.

جاء الولد يبكى - حال.

والنعت الشبيه بالجملة أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موضع النعت نحو: رأيت قلما فوق المائدة.

- رأيت رجلا على حصانه.

التوكيد

التوكيد تابع يذكر بعد متبوعه ليؤكده ويزيل ما يمكن أن يتوهمه السامع. مثل: جاء الملكُ نفسُهُ.
فإن قلت: جاء الملك، ربما يتوهم السامع إن إسناد المجيء إليه هو على سبيل المجاز فتؤكده بذكر النفس رفعا لهذا الاحتمال فيعتقد السامع حينئذ أن الجائى هو لا جيشه ولا وكيله.

أقسام التوكيد

ينقسم التوكيد إلى قسمين: لفظى ومعنوى.

فاللفظى: يكون بإعادة اللفظ المؤكد بلفظه أو بمرادفه

وإن اختلفت وجب التفريق فيها بالعطف بالواو .

نحو: جاءني رجلان ، كاتب وشاعر .

جاءني رجال ، كاتب وشاعر وفقيه .

٦ـ الأصل في الصفة أن تكون لبيان الموصوف .

وقد يكون لمجرد الثناء والتعظيم ، كالصفات الجارية على الله . تقول : أعوذ بالله السميع العليم .

أو لمجرد الذم والتحقير . مثل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

أو للتأكيد . مثل: أمس الدابر لا يعود .

وكقوله : فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة .

النعت المفرد والجملة وشبه الجملة

ينقسم النعت أيضا إلى ثلاثة أقسام:

ـ مفرد ـ وجملة ـ وشبه جملة .

فالمفرد : ما كان غير جملة ولا شبهها وإن كان مثنى أو جمعا .

نحو: جاء الرجلُ العاقلُ .

وجاء الرجلان العاقلان .

وجاء الرجال العقلاء .

والنعت الجملة : هو ما كانت من الجملة الفعلية أو الاسمية .

نحو: جاء رجل يحمل كتابا .

جاء رجل أبوه كريم .

ولا تقع الجملة نعتا للمعرفة وإنما تقع نعتا للنكرة .

الجملة بعد النكرة صفة والجملة بعد المعرفة حال .

توكيد الضمير المتصل

يؤكد الضمير المتصل توكيدًا لفظيًا :

١- بإعادته مع ما اتصل به نحو: مررت بك بك .

عليك عليك توكلت .

٢- بضمير رفع منفصل نحو: جئتُ أنا - جئتَ أنتَ .

أكرمتك أنت - أكرمتني أنا .

مررت بك أنت - توكلت عليه هو.

ويؤكد الضمير المتصل توكيدًا معنويًا :

نحو:- الطلاب نجحوا جميعهم . - الإخوان غابا كلاهما .

- المدرستان حضرتا كلتاهما. - أكرمك نفسك علي .

ويستثنى ضمير الرفع المتصل إذا أريد توكيده بالنفس أو العين فانه يجب أن يؤكد أولا بضمير رفع منفصل ثم بعد ذلك يؤكد بالنفس أو العين .

مثل : قمتَ أنتَ نفسُكَ . اذهب أنت نفسُكَ

- جئت أنا عيني - سأذهب أنا وحدي .

توكيد الضمير المنفصل

يؤكد الضمير المنفصل توكيدا لفظيا بضمير منفصل مثله.

مثل: أنت أنت الناجح - إياك إياك نعبد .

سواء كان اسمًا ظاهرًا أوضميرًا أوفعلاً أوحرفًا أم جملةً .

نحو: جاء علي علي - جئتَ أنتَ

جاء جاء علي - لا لا، نعم نعم

الله أكبر الله أكبر - حي على الصلاة حي على الصلاة .

والتوكيد المعنوي يكون باستعمال لفظ من هذه الألفاظ .

١ـ النفس نحو: قابلت الأميرَ نفسَه .

٢ـ العين نحو: جاء الرئيس عينه .

٣ـ كلا نحو: حضر المدرسان كلاهما .

٤ـ كلتا نحو: أعطيت البنتين كلتَيْهما .

٥ـ كل نحو: الناس كلُّهم هلكى إلا العالمون .

٦ـ جميع نحو: رجع المدرسون جميعُهم .

٧ـ عامة نحو: أحسنت إلى الفقراءِ عامتِهم .

ولابد فى التوكيد المعنوى أن يشتمل على ضمير يربطها بالمؤكد ويكون مطابقا له فى إفراده أوتثنيته أوجمعه وفى تذكيره أوتأنيثه كما رأيت فى الأمثلة السابقة .

توكيد الضمير

يؤكد الضمير توكيدا لفظيا ومعنويا سواء كان متصلا أومنفصلا .

البدل

البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه .

نحو : واضع النحو الإمام على - قال محمد رسول الله .

أقسام البدل

ينقسم البدل إلى أربعة أقسام :

١ - بدل المطابق ويقال بدل الكل من الكل

٢ - بدل البعض من الكل .

٣ - بدل الاشتمال .

٤ - بدل المباين .

فالبدل المطابق هو أن تكون التابع نفس المتبوع .

مثل : قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب .

- اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم .

وبدل البعض من الكل هو بدل الجزء من كله .

مثل : خرج الأولادُ نصفُهم

- الكلمة ثلاثة أقسام : اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ .

وبدل الاشتمال هو بدل الشيء مما يشتمل عليه بشرط

هو هو المريض - أنا أنا المخطئ .

ويؤكد كذلك تأكيدًا معنويًا .

مثل : أنت نفسك ساعدتني - هو نفسه الفائز .

- هم جميعهم نجحوا - نحن كلنا عباد الله .

تتمة

١ - يجوز أن تجر « النفس » أو « العين » بالباء الزائدة .

نحو : جاء علي بنفسه . والأصل جاء علي نفسه

فتكون « النفس » مجرورة لفظا بالباء الزائدة مرفوعة

محلا لأنها توكيد للمرفوع .

٢ - إن كان المؤكد بالنفس أو العين مجموعا جمعتهما .

فتقول : جاء التلاميذ أنفسهم أو أعينهم .

وإن كان مثنى فالأحسن أن تجمعهما .

فتقول : جاء الرجلان أنفسهما أو أعينهما ، وقلّ بتثنيتهما .

٣ - يؤكد الظاهر بمثله أي بالظاهر لا بالضمير .

فيقال : جاء علي نفسه ، ولا يقال جاء علي هو .

ويؤكد الضمير بالضمير وبالظاهر .

نحو : جئتَ أنتَ بالأمسِ - جئت أنا آنفا .

أحسنت إليهم أنفسِهم - نجحوا جميعهم .

نحو: أكلت خبزًا لحمًا . قصدت أولا الأخبار بأنك أكلت خبزا ثم بدا لك أنك تخبر أنك أكلت لحمًا .

وكما يبدل الاسم من الاسم كذلك يبدل الفعل من الفعل والجملة من الجملة .

نحو: ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب .

فأبدل « يضاعف » من « يلق » .

ونحو: أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين .

فأبدل جملة « أمدكم بأنعام وبنين » من جملة « أمدكم بما تعلمون » .

العطف

العطف نوعان : عطف البيان وعطف النسق .

عطف البيان

عطف البيان : هو تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه .

مثل: لقد جاهد في سبيل الله أبو حفص عمر بن الخطاب .

فعمر عطف بيان على « أبو حفص » ذكر لتوضيحه

أن لا يكون جزءا منه .

مثل : نفعنى محمدٌ علمُه - أحببت خالدًا شجاعتَه .

- أعجبت بعليٍّ خلقِه الكريم - أعجبنى على قوتُه .

ولابد لبدل البعض والاشتمال من ضمير يربطها بالبدل كما رأيت .

والبدل المباين : هو بدل الشيء مما يباينه بحيث لا يكون مطابقا له ولا بعضا منه ولا مشتملا عليه .

وهو ثلاثة أنواع : - بدل الغلط .

- وبدل النسيان .

- وبدل الإضراب .

فبدل الغلط : ماذكر ليكون بدلا من اللفظ الذى سبق إليه اللسان فذكر غلطا .

نحو : جاء المعلم التلميذ .

وبدل النسيان : ماذكر ليكون بدلا من لفظ تبين لك بعد ذكره فساد قصده .

نحو : سافر على إلى دمشق مصر .

والفرق بين الغلط والنسيان أن الغلط ما يتعلق باللسان والنسيان ما يتعلق بالجنان .

وبدل الاضراب : ما يقصد متبوعه كما يقصد هو

عطف النسق

عطف النسق هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف .

نحو: جاء خالدٌ وسالمٌ .

- رأيت خالداً وسالماً .
- مررت بخالدٍ وسالمٍ .

أحرف العطف ومعانيها

وأحرف العطف تسعة وهي :

١- الواو - هي تكون لمطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فلا تفيد ترتيبا ولا تعقيبا .

نحو: جاء عليٌ وخالدٌ .

فالمعنى أنهما اشتركا في حكم المجيئ سواء أكان علي قد جاء قبل أم بالعكس أم جاء معًا .

٢- الفاء - تكون للترتيب والتعقيب .

نحو: جاء عليٌ فسعيدٌ .

فالمعنى أن عليا جاء أول وسعيدا جاء بعده بلا مهلة بين مجيئهما .

والكشف عن المراد به وهو تفسير له وبيان .

وأكثر ما يكون عطف البيان فيما يلى :

١- اللقب بعد الاسم نحو: على زين العابدين .

٢- والاسم بعد الكنية نحو: أبو حفص عمر بن الخطاب .

٣- والظاهر بعد الإشارة نحو: هذا الكتاب جديد .

٤- والموصوف بعد الصفة نحو: الكليم موسى .

٥- والتفسير بعد المفسر، وهو ما يقع بعد « أى » و« أن » التفسيرتين . غير أنّ « أى » تفسر بها المفردات والجمل ، و« أن » لا يفسر بها إلا الجمل المشتملة على معنى القول دون أحرفه .

تقول : رأيتُ ليثا أى أسدًا - اشتريت العسجدَ أى الذهبَ وأشرت إليه أى اذهَبْ - كتبت إليه أن : عجّل بالحضور .

وأدخل بعضهم عطف البيان من البدل المطابق

والفرق بين البدل وعطف البيان ، أن البدل يكون هو المقصود بالحكم دون المبدل منه . وأما عطف البيان فليس هو المقصود بل أن المقصود بالحكم هو المتبوع وإنما جيئ بالتابع (عطف البيان) توضيحا له وكشفا عن المراد منه .

قبلها ومشاركا له في الحكم. وهي
التي تقع بعد همزة الاستفهام أو
همزة التسوية.
نحو: أعليٌّ في الدار أم خالدٌ.
- سواء عليهم أأنذرتهم أم لم
تنذرهم لا يؤمنون.
والمنقطعة: هي التي تكون لقطع الكلام الأول
واستئناف ما بعده.
كقوله تعالى: هل يستوي الأعمى
والبصير؟ أم هل يستوي الظلمات
والنور؟ أم جعلوا لله شركاء؟
والمعنى: بل جعلوا لله شركاء.

٧- بل - تكون للإضراب والعدول عن شيء إلى آخر إن
وقعت بعد كلام مثبت خبرًا كان أو أمرًا.
نحو: قام سليمٌ بل خالدٌ.
- ليقم عليٌّ بل سعيدٌ.
- وللاستدراك بمنزلة «لكن» إن وقعت بعد
نفي أو نهي.
نحو: ما قام سعيدٌ بل خليلٌ.

قال ابن مالك :

وَالفَاءُ لِلتَّرتِيبِ بِاتِّصَالِ

وَثُمَّ لِلتَّرتِيبِ بِانفِصَالِ .

٣- ثُمَّ - تكون للترتيب والتراخي .

نحو: جاء عليٌّ ثم سعيدٌ .

فالمعنى أن عليًا جاء أولًا وسعيدا جاء بعده

وكان بين مجيئهما مهلة .

٤- حتى - العطف بها قليل، وشرط العطف بها أن يكون

المعطوف اسمًا ظاهرًا وأن يكون جزءًا من

المعطوف عليه أو كالجزء منه .

نحو: يموت الناسُ حتى الأنبياءُ .

أُعطيت الناسَ حتى الصبيانَ .

أُعجبت بعليٍّ حتى ثوبِهِ .

٥- أو - هي إما للتخيير مثل: تزوج هندًا أو أختَها .

وإما للإباحة مثل: جالس العلماءَ أو الزهادَ .

وإما للشك مثل: قالوا لبثنا يومًا أو بعضَ يومٍ .

وإما للتقسيم مثل: الكلمة اسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ .

٦- أم - وهي على نوعين: متصلةٍ ومنقطعةٍ

فالمتصلة : هي التي يكون ما بعدها متصلا بما

نحو: جئتُ أنَا وعليٌّ - أُسكن أنت وزوجك الجنة .

ويجوز العطف عليهما أيضا إذا كان بينهما فاصل أى فاصل كقوله تعالى - يدخلونها ومن صلح من أبائهم .

والفاصل هنا « الهاء » .

- ما أشركنا ولا أباءنا . والفاصل هنا « لا » .

وقال ابن مالك : وَإِنْ عَلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِلْ

عطفت فَافصِل بِالضَمِيرِ المُنفَصِلْ

أوفَاصِلٍ مَا وَبِلاَ فَصلٍ يُرِد

فِي النَظْمِ فَاشِيًا وَضَعفَهُ اعتَقِدْ

٢- يجوز العطف على الضمير المجرور ، ولكن الأكثر إعادة الجار .

نحو :- وكفر بهِ والمسجدِ الحرامِ .

- فقال لها وللأرض ائتيا طوعًا أو كرهًا .

- أحسنت إليك وإلى عليٍّ .

- لنا أعمالنا ولكم أعمالكم .

٣- وكما يعطف الاسم على الاسم كذلك يعطف الفعل على الفعل :

نحو: إن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم .

- الاسلام أن تشهدَ أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيمَ الصلاةَ وتؤتىَ الزكاة وتصومَ رمضان وتحجَ البيت .

لا يذهب سعيدٌ بل خليلٌ .

٨ـ لكن - تكون للاستدراك بشرط أن يكون معطوفها مفردًا

نحو: ما مررت برجل طالحٍ لكن صالحٍ .

لا يقم خليلٌ لكن سعيدٌ .

٩ـ لا - تفيد مع النفي العطف . وهي تفيد إثبات الحكم لما قبلها ونفيه عما بعدها ، وشرط معطوفها أن يكون مفردا وأن يكون بعد الإيجاب أو الأمر :

نحو: جاء سعيدٌ لا خالدٌ .

- خذ الكتابَ لا القلمَ .

أحكام تتعلق بعطف النسق

١ـ يعطف الظاهر على الظاهر ، نحو: جاء زهيرٌ وأسامةُ .

والمضمر على المضمر ، نحو: أنا وأنت صديقان .

- أكرمتهم وإياكم .

والمضمر على الظاهر ، نحو: جاءني علي وأنت .

أكرمت سليما وإياك .

والظاهر على المضمر ، نحو: ما جاءني إلا أنتَ وعليٌّ .

ولا يعطف على الضمير المتصل المرفوع والضمير المستتر إلا بعد توكيدهما بالضمير المنفصل .

١ - أحرف النفى

١ - ٢ - لم ولمّا - اللتان تجزمان فعلاً مضارعًا .

٣ - لن - التى تنصب الفعل المضارع .

٤ - ٥ - ما وإن - تنفيان الماضى . نحو : ما جئتُ

- إن جاء إلا أنا .

وتنفيان المضارع . نحو : ما أجلس

- إن يجلس إلا أنا .

٦ - لا - تنفى الماضى ، كقوله تعالى : فلا صدق ولا صلى

- والمستقبل ، كقوله : لا أسألكم عليه أجرًا

٧ - لات - خاصة بالدخول على « حين » وما أشبهه

من ظروف الزمان ،

نحو : ولات حين مناص .

٢ - حرفا الاستفهام

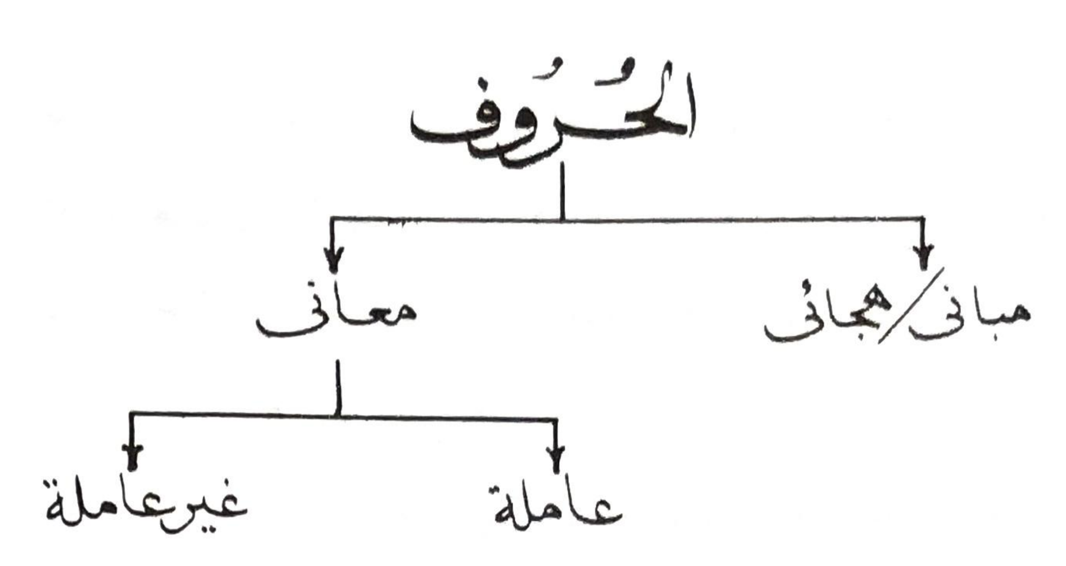
والاستفهام يكون باسم أو حرف :

وأسماء الاستفهام ، هى : من - ما - متى - أين - كيف - كم - أى .

أما حرفا الاستفهام فهما : الهمزة (أ) وهل .

فالهمزة يستفهم بها عن المفرد ، نحو : أخالد شجاعٌ أم علىٌّ ؟

وعن الجملة ، نحو : أطلعت الشمس ؟



الحروف المباني : ما كان من بنية الكلمة كالباء والتاء والصاد وغيرها من أحرف الهجائية .

والحروف المعاني : ما كان له معنى كمن وعن وثم وإذا وغيرها.

والحروف العاملة : ما يحدث إعرابا أي تغيّرا في أخر الكلمات كحروف الجر وحروف العطف والأحرف الناصبة والجازمة وغيرها.

والحروف العاطلة (غير عاملة) ما لا يحدث إعرابا في أخر الكلمات كهل وإذا ونعم ولولا وغيرها.

أنواع الحروف

الحروف بحسب معناها سواء كانت عاملة أم عاطلة تنقسم إلى أقسام، منها :

٤ - حرفا التفسير

١- أى - لتفسير ما قبلها من المفردات والجمل

نحو: رأيت ليثا أى أسدًا .

- أشرت إليه أى إذهَبْ .

٢- أن - لتفسير ما قبلها من الجمل .

كقوله تعالى: فأوحينا إليه أن اصنع الفلك

٥ - أحرف الشرط

١- إن - الجازمة نحو: إن تجتهِدْ تَنْجَحْ .

٢- إِذْمَا - الجازمة نحو: إذما يذهب على يذهب خالد معه .

٣- لو - حرف شرط لما مضى فتفيد امتناع شيء لامتناع غيره وتسمى حرف امتناع لامتناع .

نحو: لو اجتهدتَ لنجحتَ .

- حرف شرط للمستقبل بمعنى إن ولا تفيد الامتناع

نحو: وليخش الذى لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم ، أى أن يتركوا .

٤- لولا - حرف شرط يدل على امتناع شىء لوجود غيره

نحو: لولا الدين لكان الناس كالبهائم .

٥- لوما - حرف شرط يدل على امتناع شيء لوجود غيره كلولا .

وهل يستفهم بها عن الجملة فقط، نحو: هل يستوى الأعمى والبصير.

٣ - أحرف الجواب

١ - نعم - نحو: أهذا والدك ؟ فقال: نعم .

٢ - أجل - بمعنى نعم، نحو: أينجح ابنك ؟ قال : أجل .

٣ - إى - ولا تستعمل إلا قبل القسم.

كقوله تعالى: قل إى وربى إنه لحق .

٤ - بلى - وتختص بوقوعها بعد النفى فتجعله اثباتًا .

كقوله تعالى : أليس الله بأحكم الحاكمين ؟ بَلَى

وكقوله : ألست بربِّكم ؟ قالوا بلى .

٥ - جَيْرِ - بمعنى نعم، والأكثر أن يقع قبل القسم .

نحو: جيرِ لأفعلن أى : نعم، والله لأفعلن .

٦ - إنَّ - بمعنى نعم، يقال لك : هل جاء زهير؟ فتقول: إِنَّهْ.

٧ - لا - تكون لنفى الجواب، نحو: أشَربتَ الخمرَ؟ فتقول: لا .

٨ - كلاَّ - تكون لنفى الجواب مع ردع المخاطب وزجره .

تقول لمن يزين لك السوء ويغريك بإتيانه :

كلا، أى لا أجيبك إلى ذلك فارتدع عن طلبك

وقد تكون « كلا » بمعنى « حَقًّا » .

كقوله تعالى: كلا إن الإنسان ليطغى .

نحو: سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون .

٣- لا -لنفي المستقبل القريب . نحو: لا أكلُ .

٤ - لن -لنفي المستقبل البعيد .

نحو: ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى .

٥- لام الأمر - نحو: وليكتب بينكم كاتب بالعدل .

٦- لا الناهية - نحو: ولا تتبعوا خطوات الشيطان .

٧ - إن الجازمة - نحو: وإن تصبروا وتتقوا ......

٨ - إذما الجازمة - نحو: إذما يرجع حسن يرجع علي معه .

٨ - أحرف التحضيض والتنديم

١- هَلَّا نحو: هلا تتوب على الله .

٢- ألَّا نحو: ألا تتوب من ذنبك .

٣- لوما نحو: لوما تأتينا بالملائكة .

٤- لولا نحو: لولا تستغفرون الله .

٥- ألَا نحو: ألا تحبون أن يغفر الله لكم .

وهذه الأحرف إن دخلت على المضارع فهي للحض على العمل وترك التهاون به ، وإن دخلت على الماضي كانت لجعل الفاعل يندم على فوات الأمر وعلى التهاون به

نحو: لوما الكتابة لضاع أكثر العلم .

٦- أمّا - حرف شرط يكون للتفصيل أو للتوكيد .

نحو: فأمّا اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر.

ونحو: أما خالد فشجاع . والأصل : مهما يكن من شئ فخالد شجاع .

٧- لمّا - حرف شرط ويكون للدلالة على وجود شئ لوجود غيره . نحو: فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون .

٦- الأحرف المصدرية

١- أنْ نحو: وأن تصوموا خير لكم - أى وصيامكم .

٢- أنّ نحو: أحب إنك تجتهد - أى أحب اجتهادك .

٣- كي نحو: اجتهد لكى تنجح - أى للنجاح .

٤- ما نحو: وضاقت عليهم الأرض بما رحبت أى برحبها .

٥- لو نحو: يود أحدهم لو يعمر ألف سنة أى تعمير ألف سنة .

٧- أحرف الاستقبال

١- السين - تدل على قرب حصول الفعل الواقع بعدها .
نحو: سيقول السفهاء .

٢- سوف - تدل على الإمهال والتسويف .

الكريم .

- ياأيتها النفس المطمئنة .

٤ - يا - أصلها حرف نداء فإن لم يكن بعدها منادى كانت حرفا يقصد به تنبيه السامع إلى ما بعدها .

نحو : - ياليت قومى يعلمون .

- يارب كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة .

١٠ - أحرف التوكيد

١ - إنَّ نحو : إن أكرمكم عند الله أتقاكم .

٢ - أنَّ نحو : وأشهد أنَّ محمَّدًا رسول الله .

٣ - لام الابتداء نحو : لأنتم أشد رهبة فى صدورهم .

٤ - قد - إذا دخلت على الماضى

نحو : قد أفلح من تزكى .

- وإذا دخلت على المضارع تفيد التقليل .

نحو : قد يتوب الظالم .

قد يصدق الكذوب .

- اللام التى تقع فى جواب القسم ، نحو : والله لأفعلن .

٩ـ أحرف التنبيه

١ـ ألاَ - يستفتح بها الكلام وتفيد تنبيه السامع إلى ما يلقى إليه من الكلام .

نحو: ألا إن أولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون .

٢ـ أَمَا - يستفتح بها الكلام وتفيد التنبيه كـ « ألا » .

٣ـ ها التنبيه وتدل :

١ـ على أسماء الاشارة الدالة على القريب .

نحو: هذا - هذه - هذين - هاتين - هؤلاء .

ويجوز الفصل بينهما ،

نحو: أهكذا عرشك ؟

- هاأنتم أولاء .

- هاأنا ذا .

٢ـ على ضمير الرفع ويليه اسم الاشارة كثيرا

نحو: هاأناذا - هانحن أولاء ـ هاأنتم أولاء.

٣ـ على الماضي المقرون بقد ،

نحو: ها قد رجعت .

٤ـ على ما بعد « أي » في النداء .

كقوله تعالى: يا أيها الانسان ماغرك بربك

١٣ - حرفا التشبيه

١- الكاف - نحو: العلم كالنور.
وقد تكون زائدة للتوكيد.
نحو: ليس كمثله شيء، أى ليس مثله شيء.
وتكون بمعنى على
نحو: كن كما أنت، أى على ما أنت عليه.

٢- كَأَنَّ - نحو: كأنهم خشب مسندة.
- كأن الموت إلى غيرنا كتب.
وكأن الحق إلى غيرنا وجب.

١٤- حرف التعليل

كَيْ - نحو: اجتهد كى تنجح أى للنجاح.
وقد تأتى « اللام وفى ومن » للتعليل.
نحو: فيم الخصام؟ سافرت للعلم.
- مما خطيئاتهم أغرقوا.

١٥ - هاء السكت

وهى: هاء ساكنة تلحق طائفة من الكلمات عند الوقف.
كقوله تعالى: ما أغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه.

٦- نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة .

نحو: ليُسجنَنَّ وليكونًا من الصاغرين .

لنسفعًا بالناصية .

١١- أحرف التمني

١- ليت - موضوعة للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه، (المستحيل) أو ما فيه عسر.

نحو: ليت الشبابَ يعود يومًا .

وليت الجاهلَ عَالِمٌ .

٢- لو - نحو: لو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين .

٣- هل - نحو: هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا .

١٢- حرف الترجي والاشفاق

لَعَلَّ - للترجي وهو طلب الممكن المرغوب فيه .

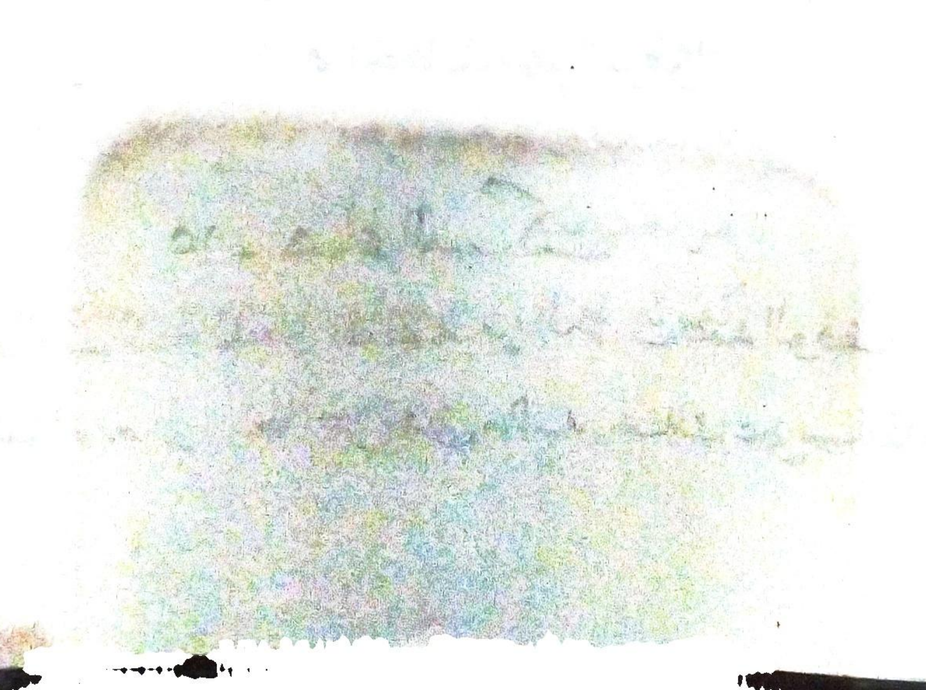
كقوله تعالى: لعل الله يحدث بعد ذلك أمرًا.

- للإشفاق وهو توقع الأمر المكروه والتخوف من حدوثه .

كقوله تعالى: فلعلك باخع نفسك على آثارهم .

ونحو: لِمَهْ - كيفَهْ - وغيرها.

وبقية الحروف قد تقدم بيانها كحروف الجر وأحرف النصب وأحرف الجزم وأحرف النداء وأحرف العطف وحرف الأمر أى لام الأمر وحرف النهى أى لا الناهية. وقد استغنى عن إعادتها.



الفهرس

الموضوع | الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع — الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

